انتهاك المبدأ التعاوني في النسخ المسرحي "أهل الكهف" لتوفيق الحكيم عند نظرية بول غريس

البحث الجامعي

إعداد:

أحمد ذو الفقار الواحد

رقم القيد: ١٥٣١٠٠٢١

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

انتهاك المبدأ التعاوني في النسخ المسرحي "أهل الكهف" لتوفيق الحكيم عند نظرية بول غريس

البحث الجامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

أحمد ذو الفقار الواحد

رقم القيد: ١٥٣١٠٠٢١

المشرف:

محمد هاشم، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٥٢٥٢٠١٥٠٣١٠٠٥

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تقرير الباحث

أفيدكم بأنني الطالب:

الاسم : أحمد ذوالفقار الواحد

رقم القيد : ١٥٣١٠٠٢١

موضوع البحث : انتهاك المبدأ التعاوني في النسخ المسرحي "أهل الكهف" لتوفيق الحكيم عند نظرية بول غريس

حضرته وكتبته بنفسي وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٣٠ ديسمبر ٢٠١٩

الباحث

أحمد ذوالفقار الواحد

رقم القيد: ١٥٣١٠٠٢١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالب باسم أحمد ذوالفقار الواحد تحت العنوان انتهاك المبدأ التعاوني في النسخ المسرحي "أهل الكهف" لتوفيق الحكيم عند نظرية بول غريس قد تم بالإصلاح والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة لتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٣٠ ديسمبر ٢٠١٩

الموافق

مشرف

محمد هاشم، الماجستير

رقم التوظيف:

١٩٨١٠٥٢٥٢٠١٥٠٣١٠٠٥

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتورة حليمي

رقم التوظيف:

١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة

رقم التوظيف:

١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : أحمد ذوالفقار الواحد

رقم القيد : ١٥٣١٠٠٢١

موضوع البحث : انتهاك المبدأ التعاوني في النسخ المسرحي أهل الكهف لتوفيق الحكيم عند نظرية بول غريس

وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٣٠ ديسمبر ٢٠١٩

لجنة المناقشة التوقيع

١-. الدكتور عبد البسيط الماجستير (رئيس اللجنة) ( )

رقم التوظيف: ١٩٨٦٠٣٠٢٢٠١٥٠٣٢٠٠٣

٢-. الدكتورة معصمة الماجستير (المختبر الرئيسي) ( )

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤

٣-. محمد هاشم الماجستير (السكرتير) ( )

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٥٢٥٢٠١٥٠٣١٠٠٥

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة

رقم التوظيف:

١٩٦٦٠٩١٠١٩٩٠٣٢٠٠٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

استهلال

إذِ الفتى حسب اعتقاده رُفِع

وكل من لم يعتقد لم ينتفعْ

(الشيخ شرف الدين يحي العمرطى)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إهداء

أهدِى هذا البحثَ الجامعي أبي سوبارنو ولأمي سيتي مكرَّمة اللهم ارحمهما كما ربياني صغيرًا واغفرلهما يومَ يقومُ الحسابُ. وكذلك لإخواني المحبّينَ ولمشايخي وللسالكين طريقَ طلاب العلم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

توطئة

الحمدُ للهِ الولي الغفار والصلاةُ والسلام على نور الأنوار سيدنا محمد النبي المختار وعلى آلهِ الأطهار وأصحابه الأخيار عدد نعمه وإفضاله، أما بعد:

قد تمَّ هذا البحثُ الجامعي تحت الموضوع *انتهاك المبدأ التعاوني في النسخ المسرحي أهل الكهف لتوفيق الحكيم عند نظرية بول غريس*. لقد أصابني الحَزَنُ والتعبُ طالَماَ أقوم بهذا البحث. وليتنى لن أكملَ هذا البحث لو لا بمساهمة الذين حولَنِي وبدعائهم ودفعهم. لذلك، أشكرُهم خالصًا خصوصًا إلى:

١. الأستاذ الدكتور عبد الحارس الماجستير بصفة رئيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج؛
٢. الدكتورة شافية الماجستير كعميدة بصفة لية العلوم الإنسانية؛
٣. الدكتور حليمي الماجستير بصفة رئيس قسم اللغة العربية وأدبها؛
٤. ولديَّ المحبوبينِ أمي سيتي مكرَّمة وأبي سوبرنا وإخواني المثيرين أحمد ولدان الأنصاري وزلفى زاكية الزهرة وماهرة أزالية ممتازة. هم أفضل دفعٍ لي في إكمال هذا البحث؛
٥. الأستاذ محمد هاشم الماجستير الذي أشرفَني ويعطى ني الإقتراحات في إكمال هذا البحث بكلِ صبرٍ؛
٦. جميع الأساتيذ والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها الذين قد بذلوا علومهم
٧. وزُملائي الذين يساعدونني ويدفعونني كلما أشعرُ بالتعبِ والحزن.

وآخيرًا، ليسَ هذا البحث كاملًا خالياً من نقصٍ. أرجو منكم التعليقات الاقتراحات المنشِأةَ. وكذلك أرجو أن يكون هذا البحث مساهمةً نافعةً للقارئين.

مالانج، ٣٠ ديسمبر ٢٠١٩

الباحث

أحمد ذوالفقار الواحد

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مستخلص البحث

الواحد، أحمد ذوالفقار (٢٠١٩) *انتهاك المبدأ التعاوني في النسخ المسرحي أهل الكهف لتوفيق الحكيم عند نظرية بول غريس*. البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

المشرف : محمد هاشم الماجستير.

الكلمات المفتاحية: المبدأ التعاوني، انتهاك المبدأ، توفيق الحكيم، مسرحية أهل الكهف

التعاونُ هو أحدُ العوامل يُؤَثِّرُ على نجاح المحادثة. وهو افتراضٌ بشأنِ المتكلم أنه متعاونٌ بحيث لا يُحَيِّر ولا يختفي ولا يحتَالُ على المستمع في إلقاء المعلومة الملائمة. وعبَّرَ بول غريس هذا الافتراض بالمبادئ الحواري، المبدأ التعاوني. أما في الواقع، كثيرٌ من المتكلمين لايلتزمون المبدأ التعاوني والمحادثةُ مازالت تجرى. وهذا الإخلالُ من المبدأ التعاوني يُسمى بانتهاك المبدأ التعاوني. وهدف هذا البحث هو استخلاصُ الانتهاك لهذا المبدإ التعاوني عند نظرية بول غريس، تصنيفه بحيث نوع المبدأ المنتهك، وتحليلُ أغراض ذلك الانتهاك.

وهذا البحث هو البحث الكيفي الوصفي. كان المصدرُ الرئيسيُ هو النسخ المسرحي أهل الكهف لتوفيق الحكيم وبياناتهُ في شكلِ الكلامِ الذي ينتهك المبدأ التعاوني. وكانت أداة البحث هي الباحث نفسه القائم بجمع البيانات وتوطريقة جمع البيانات تقييم جودة البيانات وتحليل البيانات وتفسير البيانات وتقديم الاستنتاجات. وطريقة جمع البيانات المستخدمة هي القراءةُ والكتابةُ. أما لتحليل البيانات، يستحدمُ الباحثُ طريقةَ ميلس هبرمان المتكونة من ثلاثة خطوات وهي تخفيف البيانات وتقديمها والاستنتاج.

فضلا إلى ذلك، هناك ٦٨ حوارًا ينتهك المبدأَ التعاوني: ٢٤ انتهاك لمبدأ الكم و ٥ انتهاكا لمبدإ النوع و ١٨ انتهاكا لمبدإ العلاقة و ١٧ انتهاكا لمبدإ الحال و ٤ انتهاك لمبدإ الكم والحال معًا. وغرض من انتهاك المبدأ التعاوني في تلك الحوارات هو للإباءةِ وللتأكيد وللتأكُّدِ ولتوضيح المعلومة ولإبداء الخيبةِ والسخطِ والتعجب والارتباك وللتصديقِ ولتجنبِ السخطِ و للخروجِ من المحادثةِ و لتعديل الموضوعِ و للاستدلال و للثناء و للطلب و للتكريم و للدعوة و للإقرار و التهكم و لإلغاء الكلامِ ولجعل الفضول ولإخفاء المقصودِ و للأمر و للنهى.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRACT

Al Wahid, Achmad Zulfikar (2019) *Violating Cooperative Principles on Ahlul Kahfi play-script by Taufik al Hakim according to Paul Grice's Theory*. Undergraduate Thesis. Departement of Arabic and Literature, Faculty of Humanities, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisor : Muhammad Hasyim, M.A.

Keyword : cooperrative priciples, flouting maxim, Taufik al Hakim, Ahlul Kahfi

Cooperation is an element that having an effect in a conversation success. The form of this cooperation is that most of speakers are assumed to be as cooperative as possible by not trying to bewilder, to obscure, and to fool with in giving relevance information to hearer. Paul Grice formulted this assumption to a general conversation pinciples, cooperative principles. Factually, there are many speakers not abiding these priciples but the conversation can still go on. This is called by violation cooperative principles. This research intent on finding violation to this cooperative principles by Paul Grice utterances of characters in *Ahlul Kahfi* play, sorting them by the maxim which is violated, and analyzing the purpose of each violation.

This research is a qualitative descriptive research. The main source of the research is *Ahlul Kahfi* play script and the data is in the form of utterances that containing violations of cooperative principles. The research instrument is researcher who work on collecting data, examing data, analyzing data, presenting data, and concluding. Data collection method used is reading and making notes. Whereas to analyze data, researcher uses Mills-Huberman method that consists of three

According to the result and discussion, there are 68 utterances violating the cooperative principles: 24 violations of quantity maxim, 5 violations of quality maxim, 18 violations of relevance maxim, 17 violations of manner maxim, and 4 violation of quantity-manner maxims. The purposes of the violations contained in those utterance are to reject, to convince, to ensure, to clarify the information, to show annoyed, anger, amazed, and worry, to justify, to avoid anger, to opt out from coversation, to change the topic, to make excuse, to praise, to ask, to show respect, to invite, to admit, to mock, to cancel, to make curious, to be obsecure, to command, and to prohibit.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRAK

Al Wahid, Achmad Zulfikar (2019) *Pelanggaran Prinsip Kerjasama dalam Naskah Drama Ahlul Kahfi Karya Taufik al Hakim Menurut Teori Paul Grice.* Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : Muhammad Hasyim, M.A.

Kata kunci : prinsip kerjasama, pelanggaran maksim, Taufik al Hakim, Ahlul Kahfi

Kerjasama merupakan salah satu faktor yang mempengaruhi keberhasilan sebuah percakapan. Bentuk kerjasama ini berupa asumsi bahwa pada umumnya orang-orang yang sedang berbicara akan bersikap sekooperatif mungkin kepada lawan bicara dengan cara tidak membingungkan, menyembunyikan, atau berbohong dalam memberikan informasi yang relevan. Paul Grice merumuskan asumsi tersebut ke dalam prinsip percakapan, prinsip kerjasama. Faktanya, banyak penutur tidak mematuhi prinsip kerjasama namun percakapan masih dapat berlangsung. Ketidakpatuhan ini di dalam pragmatik disebut sebagai pelanggaran prinsip kerjasama. Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mencari pelanggaran terhadap prinsip kerjasama menurut Paul Grice tersebut dalam tuturan para tokoh di dalam drama *Ahlul Kahfi* dan mengelompokkannya berdasarkan jenis maksim yang dilanggar. Selain itu, penelitian ini juga menganalisis tujuan dari setiap pelanggaran tersebut.

Penelitian ini merupakan sebuah penelitian kualitatif deskriptif. Sumber data primer penelitian ini adalah naskah drama *Ahlul Kahfi* karya Taufik al Hakim dengan data berupa tuturan yang melanggar prinsip kerjasama. Instrumen utama dalam penelitian ini adalah peneliti sendiri yang berperan dalam pengumpulan data, pengujian data, analisis data, penyajian data, dan menarik simpulan. Metode pengumpulan data yang digunakan adalah metode baca-catat. Sedangkan untuk menganalisis data, peneliti menggunakan metode Miles-Huberman yang terdiri atas reduksi data, penyajian data, dan verifikasi dan penarikan simpulan.

Berdasarkan hasil dan pembahasan, terdapat 68 percakapan yang melanggar prinsip kerjasama: 24 pelanggaran maksim kuantitas, 5 pelanggaran maksim kualitas, 18 pelanggaran maksim relevansi, 17 pelanggaran maksim cara, dan 4 pelanggaran maksim kuantitas dan cara. Pelanggaran di dalam tuturan para tokoh dalam naskah drama *Ahlul Kahfi* memiliki tujuan tertentu seperti menolak, meyakinkan, memastikan, menperjelas informasi, menunjukkan kekesalan, marah, keheranan, kekhawatiran, membenarkan, menghindari marah, keluar dari percakapan, mengubah topik, membuat alasan, memuji, meminta, memuliakan, mengajak, mengakui, mengejek, membatalkan ucapan, membuat penasaran, menyamarkan maksud, memerintah, dan melarang.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

محتويات البحث

صفحة الغلاف
تقرير الباحث ..... أ
تصريح ..... ب
تقرير لجنة المناقشة ..... ج
استهلال ..... د
إهدأ ..... هـ
توطئة ..... و
مستلخص البحث ..... ز
محتويات البحث ..... ي

الفصل الأول: مقدمة

أ. خلفية البحث ١
ب. أسئلة البحث ٣
ج. أهداف البحث ٣
د. فوائد البحث ٤
هـ. حدود البحث ٤
و. تحديد المصطلحات ٤
ز. الدراسات السابقة ٥
ح. منهجية البحث ٧
١. نوع البحث ٧
٢. أداة البحث ٨
٣. مصادر البيانات ٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤. طريقة جمع البيانات ٩
٥. طريقة تحليل البيانات ١٠
الفصل الثاني: الإطار النظري
أ. التداولية ١٢
ب.السياق ١٣
ج. المبدأ التعاوني ١٥
د. انتهاك المبدأ التعاوني ١٧
هـ. الاستلزام ١٩
الفصل الثالث: مناقشة نتائج البحث
أ. انتهاك لمبدإ الكم ٢٢
ب.انتهاك لمبدإ النوع ٣٤
ج. انتهاك لمبدإ العلاقة ٣٦
د. انتهاك المبدإ الحال ٤٥
هـ. انتهاك لمبدإ الكم والحال معًا ٥٣
الباب الرابع: الخلاصة والاقتراحات
أ. الخلاصة ٥٧
ب.الاقتراحات ٥٧
قائمة المصادر
سيرة ذاتية
ملاحق

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

التداولية هي دراسة اللغة في الوضع المعين. المقصود بالوضع المعين هو السياق. أما السياق فيها هو العوامل خارج اللغوية تمكن أن تؤثر على تفسير معنى اللغة. أورد جورج يول (١٩٩٦، ص ١٩) يتطلب التمعن في الآلة التي ينظم من خلالها المتكلمون ما يريدون قوله لهوية الذي يتكلمون إليه، وأين، ومتي، وتحت أية ظروف. بعباراة بسيطة، يمكن فهم التداولية على أنها دراسة للغة المستخدمة في التواصل اليومي.

التواصل هو علاقة بين المتكلم والمستمع والمعلومة. يعني بالمعلومة في هذه الحالة المعنى المقصود الذي يريد المتكلم توصيلها إلى المستمع. و من أشكال التواصل في الحياة اليومية هو المحادثة. إن المحادثة حصلت إلى ما يرام إذا كان المستمع يفهم ما قاله المتكلم أي سكوت المستمع منه. لتحقيق هذا الهدف، يجب على المتكلم والمستمع أن لا يخرجا عن النية والمراجع والمعارف المشتركة. هذه القاعدة هي في شكل أفكار لا يتم توصيلها في التواصل ولكن يمكن التعبير عنها في المبادئ الأساسية. تُعرف هذه المبادئ الأساسية في التداولية بالمبدأ التعاوني عند نظرية بول غريس المتكون من أربعة مبادئ: الكم والنوع والعلاقة والحال. وهو يحث على المتكلم أن يعطئ المعلومةَ الكافيةَ المتعلقة بالمطلوب الملائمة بالحقيقة مباشرةً للموضوع وبشكلٍ واضحٍ.

أما في الحقيقة اليومية، قد كثرت انتهاك المبدأ التعاوني بحيث يعطيء المتكلم المعلومة أكثر من المطلوب تارةً. ولا يقع هذا الإنتهاك في المحادثة فحسب بل في العديد من اللغات المكتوبة، مثل الروايات والقصص القصيرة ونصوص الأفلام والنسخ المسرحي أيضا. ومع ذلك، فإن انتهاك المبدأ التعاوني لا تجعل التواصل لا يعمل بالضرورة أو لا يمكن فهمه. غالبًا ما يتم التحدث عن انتهاك المبدأ التعاوني من قِبل المتحدثين للحصول على تأثيرات معينة في الكلام. في المسرحي، على سبيل المثال، يضيف الكاتب حوارًا حتى يتمكن

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجمهور من الاستمتاع بالقصة وفهمها بأكبر السهولة. العديد من الحوارات في المسرحي تنتهك المبدأ التعاوني من أجل إعطاء انطباع أفضل. لحصول إلي تفسير المعنى المقصود، لا بد على المستمع أن يعتقد أنّ المتكلم متعاون في المحادثة (كومينغ، ١٩٩٩، ص ١٤).

أهل الكهف هو مسرحي مشهور كتبه توفيقُ الحكيم كُتِبَ في عام ١٩٣٢. يدور المسرحي حول ثلاثة شبان ناموا في كهف لمدة ثلاث مائة عام بسبب مطاردتهم من قبل دقيانوس –مالك منطقة ثورنوس– الذي أراد القضاء على أتباع العقيدة المسيحية. تولى توفيق الحكيم فكرة قصة أصحاب الكهف الذي تم العثور عليهم في سورة الكهف كنموذج أو مرجع وهذه مزية تجعل هذه المسرحية جَذَبًا. ثم يحول القصة من خلال تغيير خصائص التوضيح، والأفكار، والقصة في شكل المسرحي. يتم تحويل القصة الأصلية في شكل سرد وصفي إلى حوارات. إن استخدام الحوارات أو المحادثات التي تعطي الأولوية لجوانب التواصل يعني الإجاز يجعل الباحث أن يفترض وجود انتهاك المبدأ التعاوني فيه.

على سبيل المثال، استشهد الباحث بأحد الحوارات التي جرت بين شخصيتي مشلينيا و مرنوش في بداية القصة عندما استيقظا من نومهما الطويل. فيما يلي محادثات الزعيمين:

مشلينيا : "أين أنت؟ أسمع صوتك المتبرم و لا أراك. آه! ظهريؤلمني!"

مرنوش : "دعني. أنا أيضا ضلوعى توجعنى. كأنما نمت عليها عاما!" (الحكيم، د.ت. ص. ١٣)

الوضع في المحادثة أعلاه هو أن الشخصين استيقظا من نومهما الطويل في كهف مظلم. سأل مشلينيا عن وقوع مرنوش لأنه لم يستطع رؤية محيطه أثناء الشكوى من أن ظهره كان مؤلمِا. قال مرنوش على رد سؤال مشلينيا إنه شعر أيضًا بألم في جميع أنحاء جسمه، كما لو أنهم نيام طويلًا، وهو يعطي معلومات غير متعلقة بمطلوب. وقد تم ذلك لأن يعبر عن موافقته على قول مشلينيا. يريد بها إخبارا حالهما سواء وأنهما بالخير. فهذا الكلام قد ينتهك المبدأ التعاوني.

واختارَ الباحث النسخ المسرحي أهل الكهف لتوفيق الحكيم لأن يتضمن فيه انتهاك المبدإ التعاوني بحيث كان المتكلم يعطى المعلومة غير المتعلقة بالمطلوب كما ذُكِر. إن وقع

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

انتهاك المبدأ التعاوني على الكلام فلتكن عليه الآثار المترتبة. إذ نجاح التواصل متعلقٌ بالتزام المبدإ التعاوني فينبغى على المتكلم أن يتكلم بطريقة فعّالةٍ باطريقة التزام المبدإ التعاوني. بجانب ذلك، كانت قصته ممتعةً مثيرةً لاستخلاصها. ولكونه مستوحًى من القصة المشهورة أصحابِ الكهف في القرآن الكريم لكن وجودُ الفرقِ عن القصة الأولى يصنعُ المؤامرةَ لم يتَوقعْها القارئُ العارف بالقصة الأصلية.

بناءً على ذلك، يريد الباحث وصف انتهاكِ المبدأ التعاوني في النسخ المسرحي أهل الكهف لتوفيق الحكيم والأغراض من ذالك الانتهاك. والدراسة المناسبة لتحليل هذا البحث هي التداولية. ويستتخدم نظرية المبدأ التعاوني عند نظرية بول غريس. لذلك، اختار عنوان البحث انتهاك المبدأ التعاوني في النسخ المسرحي أهل الكهف لتوفيق الحكيم عند نظرية بول غريس.

ب- أسئلة البحث

إضافة إلى خلفية البحث، كانت أسئلة البحث في هذا البحث هي ما يلى:

١. ما هي أنواع انتهاكات المبدأ التعاوني في النسخ المسرحي أهل الكهف لتوفيق الحكيم عند نظرية بول غريس؟
٢. ما المقصود من انتهاك المبدأ التعاوني في النسخ المسرحي أهل الكهف لتوفيق الحكيم عند نظرية بول غريس؟

ج- أهداف البحث

نظرا إلى أسئلة البحث، كانت أهداف هذا البحث هي:

١. لمعرفة أنواع انتهاكات المبدأ التعاوني في النسخ المسرحي أهل الكهف لتوفيق الحكيم عند نظرية بول غريس.
٢. لمعرفة الأغراض من انتهاك المبدأ التعاوني في النسخ المسرحي أهل الكهف لتوفيق الحكيم عند نظرية بول غريس.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

د- فوائد البحث

أن هذه الدراسة لها فائدتان، من ناحية نظرية و تطبيقية.

١. من ناحية نظرية

تتمثل الفائدة النظرية لهذا البحث في المساهمة في تطوير اللسانيات في مجال التداولية في تحليل انتهاكات مبدأ المحادثة، وهي المبدأ التعاوني الموجود في النسخ المسرحي لتوفيق الحكيم عند نظرية بول غريس.

٢. من ناحية تطبيقية

الفوائد العملية للبحث هي كما يلي:

أ) للباحث المستقبل، يمكن استخدام هذا البحث كمواد مرجعية و تأمل لتقديم نظرة عامة على المزيد من البحوث المتعلقة بموضوع انتهاك المبدأ التعاوني في النسخ المسرحي عند نظرية بول غريس.

ب) للقارئ: للقارئ، يمكن استخدام هذا البحث كمعزز للبصيرة في انتهاكات المبدأ التعاوني في النسخ المسرحي أهل الكهف لتوفيق الحكيم عند نظرية بول غريس.

ج) للباحث، يعد هذا البحث نشاطًا عمليًا وتدريبًا على فهم مخالفة نظرية بول غريس(Grice) المبدأ للتعاوني ، لاسيما الانتهاكات في نسخ أهل الكهف لتوفيق الحكيم.

هـ- حدود البحث

سيركز هذا البحث على إيجاد ووصف الحوارات التي تحتوي على انتهاك المبدأ التعاوني يستخدم نظرية المبدأ التعاوني عند بول غريس ويشرح الأغراض من تلك الإنتهاكات في المحادثة.

و- تحديد المصطلحات

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لتسوّى الرؤية عن المصطلحات بناء على أسئلة البحث، كان تحديد المصطلحات فيما يلى:

١. المبدأ التعاوني

إنه الافتراض الأساسي في محادثة يسهم فيها المشتركان في محادثة كلاهما وفقًا لسياق الكلام (جياسودرما ،٢٠١٢ ، ص ٧٧).

٢. الكم (*kuantitas*)

وهو المبدأ المتعلق بكفاية في أن يلقى المتكلم المعلومات. ينص غريس (١٩٩١ ، ص ٢٦) على أن المتكلم يلقى المعلومات قدر ما هو مطلوب ولا يقومون بإجراء الكلام يحتوي على معلومات أكثر منه.

٣. النوع (*kualitas*)

وهو المبدأ المتعلقة بحقيقة المعلومات التي ينقلها المتكلم.

٤. العلاقة (*relevansi*)

وهي المبدأ المتعلق بعلاقة الكلام بالموضوع و سياق الكلام.

٥. الحال (*cara*)

وهو يتعلق بكيفية المتكلم في إلقاء لكلام.

٦. الاستلزام

وهو ما يفوق مِنْ مجرد ما تعنيه الكلمات بحد ذاتها أي المعنى الإضافي.

٧. السياق

هو الموقف خارج اللغة عند نطق الكلام و يؤثر معنى اللغة.

ز– الدراسات السابقة

وجد الباحث العديد من الدراسات التي لها أوجه تشابه مع هذه الدراسة في تركيز على انتهاك المبدأ التعاوني، وهي استخدام انتهاك المبدأ التعاوني كمشكلة ، بما في ذلك:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١. ستي صافية، ٢٠١٦، تحت الموضوع انتهاك المبدأ التعاوني و تضمينه فى كلام أبي بكر الصديق في فيلم عمر بن الخطاب لحاتم علي من قسم اللغة العربية و أدبها بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج. و أسئلة هذا البحث هي ما هي انتهاك المبدأ التعاوني في كلام أبي بكر الصديق في فيلم عمر بن الخطاب لحالم على؟ و كيف التضمينات الواقعة بسبب انتهاك مبدأ التعاون في كلام أبي بكر الصديق في فيلم عمر بن الخطاب لحالم ملى؟ أما نتيجة البحث هي ان في فيلم عمر ابن خطاب لحاتم علي حلقة رفاعة وجد انتهاك قواعد المبدأ التعاوني مثل انتهاك في قاعدة تقليدي و غير تقليدية.

٢. ريكا مباركة، ٢٠١٦، تحت الموضوع انتهاك مبدأ التعاون وتضمينه من شخصية بسيمة في قصة 'الطريق' لنجيب محفوظ (دراسة تداولية) من قسم اللغة العربية و أدبها بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج. و أسئلة هذا البحث هي انتهاك مبدأ التعاون من شحصية بسيمة في قصة' الطريق' لنجيب محفوظ؟ ;و ما هي التضمين الذي يحدث من عاقبة مبدأ التعاون من شحصية بسيمة في قصة' الطريق' لنجيب محفوظ. أما نتائجه هي أن في تلك القصة وجود انتهاك مبدأ التعاون. واحتوى الانتهاك على انتهاك قاعدة الكم وقاعدة الكيف وقاعدة العلاقة وقاعدة الجهة. ثم دل ذلك الانتهاك على وجود التضمين وهو يشمل على الشكو والإهداء والغضب والاقتراح والاقناع والاعتقاد و الانكار والتعليل.

٣. ربيعة العداوية، ٢٠١٦، انتهاك المبداء عند الشخصية الرايسية في فلم Focus (*Flouting Maxims Used by Main Character in Focus Movie*) من قسم اللغة الإنجليزية و أدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. و أسئلة هذا البحث هي أنواع انتهاك المبادئ عند الشخصية الرايسية في فلم

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Focus و عللها. أما النابجة هي وقع انتهاك المبادئ الخمس بعلل. وقع انتهاك المبدأ الكمي لأجل تأدّب و العلاقتي لأن لا يتوفق المتكلم بموضوع الكلام و النوعي لذل المستمع.

٤. فيكي إندرا ويجكسانا، ٢٠١٦، إنتهاك المبدأ في برنامج *El ESPN FC- Classico And European Champions League Semi Finals* من قسم اللغة الإنجليزية و أدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. و أسئلة هذا البحث هي أنواع انتهاك المبدأ الذي فعله المتكلمين في برنامج ESPNFC واستراجيتهم في تحليلها. أما النتيجة البحث هي هناك تسع عشرة كلاما تنتهك المبادئ تتكون من ثمانية كلام تنتهك المبدأ الكمي و أربعة كلام تنتهك المبدأ النوعي و أربعة كلام تنتهك المبدأ العلاقتي و ثلاثة كلام تنتهك المبدأ الحالي. أما الاستراتجيات لإصلاحها هي فهم الإختيار، و غير محدد، و استفهام.

نظرا إلى هذه الدراسات السابقة، كانت النظرية المستخدمة في تحليل الموضوع متساوية. يعنى بها انتهاك المبدأ التعاوني عند نظرية بول غريس. لكن كان موضوع البحث مختلفا. رأ الباحث أن انتهاك المبدأ التعاوني في النسخ المسرحي أهل الكهف لتوفيق الحكيم عند نظرية بول غريس لم يبحث أحد فيها.

ح- منهجية البحث

وهو لغة الطريق المؤدي إلى الغرض المطلوب. قد يكون معروفًا بمعنى البحث أو النظر أو المعرفة. وهو اصطلاحًا الطريقُ المؤدِي إلى الكشْفِ عنِ الحقيقة في العلوم بواسطةِ طائفةٍ من القواعدِ العَامَّةِ تُهَيْمِنُ على سَيرِ العَقْلِ وتُحَدِّد عمليتَهُ حتى تَصِيل إلى نتيجة معلومةٍ (براوي، ١٩٧٧، ص. ٥)

١. نوع البحث

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كان هذا البحث هو البحث الكيفي الوصفي. البحث الكيفي هو البحثُ الذي لا يستخدِمُ الطريقةَ الإحصائيةَ لِاكتسابِ البياناتِ ويقصدُ بكشفِ الظواهرِ بواسطةِ جمعِ البياناتِ من الطَبِيعةِ وكان الباحثُ هو الأداةُ الرائسيةُ (سوغيارطا، ٢٠١٧، ص. ٨). قال أبو سليمان موضوعه الوصف والتفسير والتحليل في علوم الإنسانية من دينية واجتماعية وثقافية. ولما هو كائن من الأحداث الذي وقعت لملاحظتها ووصفها وتعليلها وتحليلها والتأثيرات والتطورات المتوقعة كما يصف الأحداث الماضية وتأثيرها على الحاضر. ويهتم أيضا بمقارنة بين أشياء مختلفةٍ أو متجانسةٍ ذات وظيفة واحدةأو نظرية مسلمة (أبو سليمان، ٢٠٠٥، ص. ٣٣). يركز البحث بتحليل وتفسير النص الأدبي أو الكتاب أو المجلات أو غير ذلك. يطلق عليها وصفيةً لأن البيانات التي تم الحصول عليها بواسطة طريقة هذا البحث كانت كلماتٍ وصورًا وليس أرقامًا (موليوج، ٢٠٠٢، ص. ٦).

في هذه الدراسة، كانت البيانات التي أراد الباحثون الحصول عليها محادثة في النسخ المسرحي أهل الكهف لتوفيق الحكيم التي تضمنت انتهاكَ المبدأ التعاوني عند بول غريس. والمبادئ تتكون بالكم والنوع والعلاقة والحال.

٢. أداة البحث

كانت أداة البحث الرئيسية هي الباحث نفسه. يعد الباحث الأداة الرئيسية لتحديد تركيز البحث، واختيار مصادر البيانات وجمع البيانات وتقييم جودة البيانات وتحليل البيانات وتفسير البيانات وتقديم الاستنتاجات (سوغيونو، ٢٠١٨ ، ص ١٠٢). قرأ الباحث النسخ المسرحي أهل الكهف بالشاملة وأخذ كلاما أي حوارا الذي يتضمن فيه انتهاك المبدأ التعاوني فقوّمه بطريقة مقارنه بالبيانات في الدراسات السابقة وحلل سياقها ثم قدمه في جدول البيانات واستنتج من تلك البيانات.

٣. مصادر البيانات

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وهو نوعان: مصادر البيانات الأساسية ومصادر البيانات الثانوية. المصدر الأساسي هو أقدم ما يحوى مادة عن موضوع (الخفاجي، ١٩٨٧، ص. ٧٥). وكان المصدر الأساسي في الدراسة الكيفية الوصفية كلمةً أو عمليةً (موليوج، ٢٠٠٢، ص ١١٢). أما في هذا البحث هو النسخ المسرحي أهل الكهف لتوفيق الحكيم التي نشرتها مكتبة مصر.

ومصادر البيانات الثانوية هي التي تعتمد في مادتها العلميةِ أساسًا على المصادر الأساسية الأولى فتعرض لها بالتحليل أو النقد أو التعليق أو التلخيص. وهي إما كانت كتبًا مرجعيةً ومجلاتٍ علمية وما غيرَ. و تشمل مصادر البيانات الثانوية المستخدمة بالكتب التي تحتوي على نظريات أو أشياء تتعلق بالمبدأ التعاوني وانتهاكه منها: *Logic and Conversation* لبول غريس(*Paul Grice*) و التداولية لجرج يول و *Pragmatics: Sebuah Perspektif Multidisipliner* للويز كومينغ وغيرها. يستخدم الباحث أيضًا مصادر داعمة أخرى مثل الأبحاث السابقة والمجلات والمقالات.

٤. طريقة جمع البيانات

أما طريقة استخدمها الباحث ليقوم في جمعِ البيانات هي القراءة والملاحظة. تتبع عمليةُ جمع البيانات عند الباحث بالخطوات المنتظمة التالية:

١. يقرأ الباحث النسخ المسرحي أهل الكهف لتوفيق الحكيم بضبط وشاملة.
٢. يحاول الباحث فهم الحوارات من خلال محاولة ترجمتها. لاختبار حقيقة نتائج الفهم، سيتشاور الباحث مع المشرف.
٣. يبدأ الباحث بتحليل البيانات التي تم الحصول عليها تكرارا. يهدف هذا التحليل إلى إيجاد الخطب التي يُشار إليها على أنها تنتهك المبدأ التعاوني لبول غريس.
٤. يضمن الباحث نتائج التحليل الأول بناءً على نوع انتهاك المبدأ التعاوني.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٥. يحلل الباحث البيانات التي تم تجميعها بناءً على نوع انتهاك المبدأ التعاوني والغرض.

٦. يقدم الباحث نتائج التحليل في جدول للملاحقِ ويأخذ عِدَّةً لكل نوع من أنواع الانتهاكات ليوضِّحها في المناقشة.

٥. **طريقة تحليل البيانات**

تحليل البيانات هي عملية تنظيم البيانات وفرزها في أنماط وفئات ووحدات وصف أساسية بحيث يمكن العثور على السمات وفرضيات العمل (موليوج، ٢٠٠٢ ، ص ١٠٣). تم إجراء تحليل البيانات منذ جمع البيانات ونُفذ بشكل مكثف خلال البحث. واستخدم الباحث تقنية تحليل البيانات لميلس وهبرمان (*Miles-Hubberman*) لتحليل البيانات. تتكون تقنية تحليل ميلس وهبرمان (*Miles-Hubberman*) من تقليل البيانات وتقديمها والإستنتاج.

في تخفيف البيانات، يلخِّص واختار الباحث الأشياء الرئيسية ويركز على المهمة والموضوع والتخطيط ويذهب البيانات غير الضرورية من البيانات التي قد تم الحصول عليها (كريستانتو، ٢٠١٨ ، ص. ٨٧). يمكن إجراء تخفيض البيانات بعِدّةِ طُرُق بما في ذلك من خلال التحديد الدقيق والملخص أو الوصف المختصر والتصنيف بنمط أوسع (ميلس، هبرمان، ١٩٨٣، ص. ١٦). للحصول على البيانات الصحيحة عند تخفيف البيانات، يعمل الباحث على أساس النظرية والأهداف المراد تحقيقها في هذه الدراسة وهي المبدأ التعاوني عند نظرية بول غريس. أما في هذا البحث، يشجِّل الباحثُ الحواراتِ الدّالَّةَ إلى الإنتهاك المبدأ التعاوني ثم يجمعها بخلال أنواعها ويحلل سياقها ويفسرها. إن تدلُّ ناتجة جدول البيانات. تحليل تلك البيانات فيقرّها ويكتبها في الديستمر تكرار هذا حتى يتم الوصول إلى استنتاج نهائي.

أما بعده، فهي تقديم البيانات. وهي وفقًا لميلس وهوبرمان (١٩٨٣ ، ص. ١٧) عبارة عن مجموعة من المعلومات التي تُمَكِّن الإستنتاجَ واتخاذ الإجراءات. وتُسهِّل الباحثَ

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لملاحظة البيانات المجموعة وفهما فاتخذ ما بعد ذلك من العملية البحث. ويتم تقديم البيانات بالشكل الوصفي الموجَزِي والمخططات والعلاقات بين الفئات وما غير ذلك (سوغيونو، ٢٠١٨، ص ١٣٣). على الأغلب، يستخدم في البحث الكيفي سردًا وصفيًا لتقديم البيانات. الغرض من تقديم هذه البيانات هو أن تكون البيانات لأن تنتظم. قُدِّمت البيانات لهذا البحث في الجدول.

والاستنتاج قد يكون مؤقتا ونهائيا. ولايزالُ إثباتُ الاستنتاج مَا جرى البحثُ (ميلس، ١٩٨٣، ص ١٩). إن لاتُجد البيانات القوية التي ثبَّت على الاستنتاج المقدّم في الأول فهو الاستنتاج المثقتي. إن تجد فهو الاستنتاج النهائي المقبوض.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ–. التداولية

قد اختلف العلماءُ في تعريفِ التداوليةِ. لم يجدْ من تلك التعريفات ما عَرَّفَها بالضبط وأحاطَ بكل جوانب بحثها بل يُكْمِل بعضُها بعضا. من أجل ذالك، يَجمع الباحثُ بعض التعريفات من العلماء فيَستنتجُ تعريفا للحدود في هذا البحثِ.

التداوليةُ لغةً تأتي من الفرنسية *pragmatique* يَقترن به معنايان: محسوسٌ وملائم للحقيقة. أما في الإنجليزية، *pragmatics* يدل على ما يتعلق بالأعمال والوقائع الحقيقية (بلانشيه، ٢٠٠٧، ص. ١٧). والتداولية في العربية يَشتقّ من كلمة تداول–يتداول–تداولية يعني بها انتقال حق تَمَلُّك الشيء من يد إلى أخرى.

واعتَبرَ لِيشْ (١٩٨٣، ص. ٨) أن التداولية هي الدراسة عن المعنى المتعلق بوضع الكلام. ليس معنَى اللغةِ علاقةً بين اللغة والمراجع فحسبُ بل بين المتكلم والمستمع والسياق حول المتكلم أيضا. ويشمُلُ وضع الكلام على المتكلم والمستمع، والسياق، وأهداف الكلام، والكلام كونه عَمَليًا –الأفعال الكلامية– والكلام كونه نتيجةً من الأفعال الكلامية.

وقال كروز (٢٠٠٠، ص ١٦) إن الدراسة التداولية تتعلق بوجه المعلومات الموصَّلة في لغة غيرِ المشفَّرة بالتفاقِ المقبولِ عمومًا بأشكال لغوية ولكنها تنشأُ بالطبع من المعانى المشفرَّة وتعتمد عليها وعلى الصِيَغِ المستخدَمَة أيضا. فإن الموضوع من هذا التعريف هو جوانب المعلومات والترميز والاتفاقية والصِيَغِ والاسْتِخْدَام.

رأى يول (١٩٩٦، ص. ٢٠) أنها دراسة العلاقات بين الصيغ اللغوية ومستخدمى هذه الصيغ. وهذه تشمل مجالَ الدراسةِ التداوليةِ الأربعةُ: مقصودُ المتكلم و المعَنى السياقي وكيفيةُ إيصالِ أكثر مما يقال والتعبير عن التباعد النسبي. قال في كتابه الآخر، أنها دراسة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المعنى الخفي غير المنطوق (يول، ٢٠١٥، ص. ١٢٦). واعتبرت التداوليةُ على أن القول ما دام يحتوي على ما أكثرُ مما نُطِقَ.

يقدم ليفنسون (١٩٨٣ ، ص. ٩) تعريفًا الذي هو دراسة العلاقة بين اللغة وسياقها الذي تَمَّتْ برْمَجَتُه وتَرْميزُه بحيث لا يمكن فصله عن بنية اللغة النحوية. وهي بحث عن العلاقة بين اللغة والسياقِ المتعلِّق بالتراكب اللغوية. خلص مي (٢٠٠٤، ص. ٦) إلى أن التداولية هي دراسة لاستخدام اللغة في التواصل الإنساني الذي يحدده السياق الاجتماعي. على غِرار هذا التعريف، صرح الشهري (٢٠٠٤، صز ٢٢) بأن التداولية هي دراسة التواصل اللغوي في السياق.

والأصول من ذلك التعريفات هو أن التداوليةَ دراسةُ لغوية في السياق واستعمالها. والمراد بدراسةِ اللغة في سياقِ هو معنى اللغة عند استعمالها في التواصلِ أي في موقف الكلام. هذاا هو الموقفُ الكلامِ الذي يميّزُ التداوليةَ بوصفهَا دراسةِ اللغويةِ التي تَتَوجه نحوَ مستخدمي اللغة اختِلافًا عن الدراسة الموجهة بالنحوية. ليش (١٩٨٣، ص. ١٩) يوصّفُ جوانبَ موضعِ الكلام الذي يُميّزُ بين الظواهر التداولية وغيرها وهيَ المتكلمُ والمستمعُ؛ وسياقُ الكلام؛ وغرض الكلام؛ والكلام كشكل من أشكال الفعل –الأفعال الكلامية– ؛ والكلام كمنتج من الأفعال الكلامية. ويعني بدراسة استعمال اللغوية كونَهُ آدةً للعمل كالطَلَبِ أو الوعد أو الإخبار أو غير ذلك. لاتنحصر ضمن الكينونة اللغوية بمعنها البنيوي الضيق وإنما تتجاوزها إلى الأحوال الإستعمال في الطبقات المقامية المختلفة حسب أغراض المتكلمين وأحوال المخاطبين (صحراوي، ٢٠٠٥، ص. ٢٨).

ب–. السياق

السياق وفقًا لليش (١٩٨٣ ، ص. ٢٠) خلفية المعرفة يتم مشاركتها من قبل المتحدث والمستمع مما يساعد المستمع على تفسير معنى الخطاب. ينص مَي (٢٠٠٣ ، ص. ٣٩) على أن السياقَ شيءٌ مُتَحَرِّكٌ ويُمكنُ تعريفُه على أنه بيئةٌ تَتغير باستِمرَارٍ وتسمح للمشاركين في الكلام بالتفاعل في التواصل بحيث يمكن فهمُ تعبيراتِ كلامِهِم. يمكن أيضًا

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تفسيرُ السياقِ على أنه أيُّ معلوماتٍ أساسيةٌ عند المتكلم والمستمع مرافقةُ الخطاب واستيعَابُه (راهاردي، ٢٠١٦، ص.٥٠). تنبيه إلى أن السياق في التداولية يقتصر على السياقات خارج اللغوية (راهاردي، ستيانينغسيه، وداوي، ٢٠١٦، ص.٢٧). وخرج بخارج اللغوية ما من الأصوات والصرف والنحوى. ذلك ، يمكن أن نستنتج أن السياق في التداولية هي عوامل خارج اللغة من المادية والاجتماعية التي تؤثر على معنى اللغة.

نَهْجُ اللغةِ بالتداولية هو دراسةُ السياق في نفس الواحد. لا يمكن فهمُ الكلام تمامًا بدون معرفة السياق. هناك نوعان على الأقل من السياق: اللغوي والوضعي. السياق اللغوي عبارة عن كلامٍ يسبِقُ كلامَ الذي يَرغب في تَرْجَمَتِه أي تَفسيرِه. فأما السياق الوضعي هو المعرفة العالمية التي تَشملُ المتكلمَ والمستمعَ والمعْتَقِدَاةَ عندهما معا والبيئَةَ المادية. يجب أن يَعْرَف المستمعُ كلٌ من هذه السياق لِيَفْهَمَ تمامًا ما يقوله المتكلم (فرانكين، رودمان، هيامس، ٢٠٠٢، ص. ٢٠٨).

المثال إن قال فلانٌ " أنه قدعرفهاَ" يعني به إن رجلاً في الضمير الغائب والامرأة قد عارفاَ بعضَهُما بعضاً من قبل أن يُعَرِّفُها فجعل المتكلم متعجِبًا بحيث يتساءَلُ عن حالهما. فلا يمكن فهم هذا الكلام لأن الرجل والمرأةَ لا تشير إلى المرجع المعينة. ومع ذلك، فإن الأمر مختلف إذا قبل أن يقال أنهما عَلِيٌ وفاطمةُ. نحو:

أ: عَرَّفْتُ علىَ فاطِمَةَ

ب: والمدهش أنه قد عرفها

والكلام (أ) هو المسمى بالسياق اللغوي للكلام (ب). ثم لفهم مَنْ هو علي وهي فاطمة وكيف كانا يعرفان بعضها بعضا من قبل فكان ذلك مدهشاً لا بد على المستمع أن يَعرفَ المرجع لعَلِي وفاطمةَ في الواقع. وهذا ما يسمى بالسياق الوضعي. لذلك لا يمكن الفصلُ بين التداولية والسياق.

هناك ثلاثة أنواع من السياق يجب مراعاتها في التواصل: الظَرْفي وخلفيةُ المعرفةِ والسياقُ اللغوي. السياق الظرفي هو الوضع والظروف التي يعتبرها المتكلم. وخلفيةُ المعرفةِ

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هي ما يَعرفها المتكلمُ والمستمعُ عن أنفسهما والبيئةُ المحِيطَةُ بهما. أما السياق اللغوي هو ما يفهمه المشاركون في الخطاب من كلامٍ قد نُطِقَ (كومينغ، ٢٠٠٥، ٥).

قد فصَّل جاياسودرما (٢٠١٢، ص. ٧٦) أنواعَ السياقِ إلى أربعةِ أنواعٍ: المادية واللغوية والمعرفية والاجتماعية. السياق المادية هي المكان الذي تحدث فيه المحادثة. السياق اللغوية هي كلام معتبر قبل كلام. السياق المعرفية هي المعرفة الأساسية للمتكلم والمستمع. وفي الوقت نفسه، فإن السياق الاجتماعية هي العلاقة الاجتماعية بين المتكلم والمستمع.

ج-. المبدأ التعاوني

المحادثة هي النشاط التعاوني بين المتكلم والمستمع الذي يحدث تلقائيًّا (جاياسودرما، ٢٠١٢، ص. ٨٩). من أجلِ تحقيقِ النجاحِ في محادثة، يحاوِلُ المشاركون في الكلامِ الدخولَ في محادثة وفهْمَ نواياَ بعضِهم البعضَ. هذا النوع مِنَ الأعمالِ هو مَا يُسمَّى بالتعاوُنِ. كان ظاهرُ هذا التعاونِ أن لا يُفترَضُ المتكلمون غالبًا يُحاوِلون إرباكَ المعلوماتِ التي تتعلق ببعضهم البعض أو يَلهون عنها أو يُخْفِئها (يول، ١٩٩٦، ص. ٦٥). لا يتمُّ التعبيرُ عن هذا الافتراض في المحادثة الطبيعية لكن يَفهمُه كلٌ مِنَ المشاركين في الكلام. وقد صاغ غريسُ هذا الافتراض في المبدأ الأساسي للمحادثة ويسمى بالمبدأ التعاون.

لتحديد هذا المبدأ، ينص غريس (١٩٩١ ، ص ٢٦) على صِيَغٍ: قُمْ بإجراءِ محادثتِكَ كمَا هو مطلوبٌ وفقًا لمكان إجرائها ولقصدها أو اتجاه تغيير الخطاب الذي تُشَارِكُ فيه. ثم قَسّم غريس ذالك إلى أربعة مبادئ تسمى بمبادئ ثانوية (*maxims*) ثم تَنْقسِم إلى تسعة فروع. تلك الأربعة هي الكم والنوع والعلاقة والحال. تنظِّم هذه الحدود ما ينبغي للمشاركين في الكلام أن يفعلوه ليكون كلامهم مكفاءةً وعقلانيةً وكاملَ التعاونِ (كومينغ، ١٩٩٩،ص. ١٥).

١. الكم

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يتعلق هذا المبدأ بكفاية في أن يلقى المتكلم المعلومات. وهو أن يقدم المتكلم معلوماتٍ كافيةً وألا يتجاوز المعلوماتُ التي يحتاجها المستمع (راهاردي، ٢٠١٦، ص.٥٣). يقوم غريس (١٩٩١ ، ص ٢٦) بفصل الكم إلى مبدأَيْنِ:

أ). اجْعَلْ مساهمتَك بالمعلومات كما هو مطلوبٌ

ب). لا تجعل مساهمتك أكثر إفادةٍ مما هو مطلوب

أتى غريس المماثلةَ، إذا ساعده فلانٌ في إصلاح السيارةِ فتوقَّعَ أنْ تكون مساهمه ليست أكثرَ أو أقل من حاجتِهِ. نحو عندما يحتاج إلى أربعةِ لَوَالِبَ فيَأْمُل في الحصول على أربعة لوالبَ لا اثنين أو ستةِ (غريس، ١٩٩١، ص. ٢٨).

٢. النوع

يتعلق هذا المبدأ بحقيقة المعلومات التي ينقلها المتحدثون. من المتوقع أن ينقل المتحدثون شيئًا حقيقيًا وفقًا للحقائق عند التحدث .غريس (١٩٩١ ، ص. ٢٧) ثم يضيف مبدأين فرعيين ليصبح نصهما كما يلي:

أ). لا تقلْ ما تعتقد أنه خطأً

ب). لا تقلْ ما ليست له أدلةٌ غيرُ كافيةٍ لدَعم حقيقتها

عند ما يحصل على مساعدة فلانٍ فهو يأْمُلُ أن تكون مساعدته ُغيرَ وهميةٍ. كما إذا كان يحتاج إلى السُكَرِ لِصنع الكَعْكَة، فإنه يَأْمُلُ في الحصول على السكر لا الملح. كما أنه لم يكن يتوقَّعُ مِلْعَقَةً وهميةً من المطاطِ عندما يحتاج إلى مِلْعَقَةٍ (غريس، ١٩٩١، ص. ٢٨).

٣. العلاقة

غريس (١٩٩١ ، ص ٢٧) يقترح حدا أقصى من الأهمية؛ اجعل مساهمتك ذات صلة. يجب على كل مشارك في الكلام تقديم مساهمة ذات صلة بوضع الكلام في الحال.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إنه يأمل أن يكون دورُ شَرِيكِهِ مناسبًا وملائمًا لبعض الاحتياجات في الوضع الحالي. كما إذا كان يرغب في تخليط المكونات لصنع كعكة فيتوقّعَ في الحصول على مكونات الكعكة التي سيتم خلطها لا كتابٍ (غريس، ١٩٩١، ص. ٢٨).

٤. الحال

اقترح غريس (١٩٩١ ، ص ٢٧) أن يكون الفهم الأقصى سهل الفهم. ثم أضاف أربعة فروعٍ:

أ). جنّب الغموضَ

ب). جنِّبْ الإلتباسَ

ج). كن مختصرا

د). كن مرتّبا

الغرض من الحمبدأ الحال هو أن المتكلم يتحدث مباشرة وبشكل واضح (راهاردي، ٢٠١٦، ص.٥٧) . من المتوقع أن يوضح شريك الكلام المساهمة التي يقدمها ويقوم بها لسبب ما.

د–. انتهاك المبدأ التعاوني

هناك نقطة مهمة حول المبدأ التعاوني وهي أنه ليس عُنصرًا من عناصر المحادثة كالقواعد النحوية. كان المبدأ التعاوني مجموعا من الدلالات في المحادثة. إذا كان انتهاك القواعد النحوية يمكنُ أن يؤدي إلى خطابٍ غيرِ نحويٍّ وغيرِ مقبول. وبالتالي، يمكن تعديل المبدأ التعاوني وانتهاكُه أو وجودُ تعارُضٍ بينَ مبدئٍ واحدٍ وآخر (كروز، ٢٠٠٠، ص. ٣٥٧). في الواقع ينتهك كثير من المتكلمين مبدأَ للتعاونِ بسبب متطلباتِ المعَايِيرِ الثقافيّةِ أو غيرها. وتكون الحاجة إلى اتباع قواعد الحشمة أغلب العوامل التي تُجبَر المتكلم أن ينتهك المبدأ التعاوني (فينيجان، ٢٠٠٣، ٣٠٢).

قال غريس إن المشاركين في الكلام قد يفشلون في تحقيق المبادئ الثانوية لعدة أسباب أو طرق (١٩٩١ ، ص ٣٠) وهي:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١. قد ينتهك أحد المشاركين في الكلام الحد الأقصى.إذا كان الأمر كذلك، فمن المحتمل في بعض الحالات تضليل المستمع
٢. يجوز له إلغاء الاشتراك في تنفيذ المبدأ التعاوني. قد يقول أو يشير أو يوضح بوضوح أنه لا يرغب في التعاون كما هو مطلوب
٣. قد يكون التعامل مع النزاعات. قد لا يكون قادرًا على تحقيق الحد الأقصى لكمية دون انتهاك الحد الأقصى للجودة
٤. قد ينتهك الحد الأقصى الذي من الواضح أنه قد لا يكون قادرًا على تحقيقه.
٥. يمكن أن انتهاكات حقوق التعاون تثير التورمات.

عندما ينتهِكُ المتكلم مبدأَ التعاونِ، اعتقد أن المستمع يعرف أن الكلام لا يُفْهَم حرفيًا حتى يتَمَكن المستمعَ من استنتاج المعنى الضمني (كوتينغ ،٢٠١٥ ، ص. ٢٥). هذا المعنى الضمني يسمى بالإستلزام. ويجرى انتهاك المبدأ التعاوني بما يلى:

١. إن يُعطي المتكلم معلوماتٍ أقل كفاية مما هو مطلوب أو أكثر منه فينتهكْ الكمَّ ؛
٢. إن يقول المتكلم شيئًا غيرَ صحيحٍ يعتقد أنه كاذب أو يشكَ في حقيقته، فينتهك النوعَ؛
٣. إن يقول المتكلم شيئًا غير ذي علاقةٍ، فينتهك العلاقةَ؛
٤. وإن يقول المتكلم شيئًا ملتبسًا ومنجزًا وغيرَ مترتبٍ.

المثال سَأَلَ فلانٌ إلى رجلٍ قادرٍ وصِحّيٍ أثناء حفلةِ العَشَاءِ فقال له أَيُمكِنكَ أن تَحْصُلَ على السُكَرِ؟ لو أجِيبَ السؤالُ حرفيًا فقد يَجْبِرُ المستمعَ على الإجابةِ بما قد وضح أي أنه قادر على فعل ذلك. وهذا الكلام ينتهك المبدأ الكمية. لتجَنُّبِ ذلك، يجب أن يَجِدَ المستمعُ خلفيةَ ذلك السؤال فيستنتج أن المتكلم يريد السكر. وهذا هو المثال عن انتهاك المبدأ العلاقة في الحوار:

زيد: السلام عليكم، ليلي. كيف الحال؟

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ليلي: أنا بخيرٍ. وأنت؟

زيد: سمعتُ أنكِ تَحفظين القرآن في المعهد. كم جزءًا قد حفظتِ؟

ليلي: أتريد أن تذهب إلى المكتبة معي؟

زيد: أجل!

يبدو أن كلام ليلى أخرَ لا علاقة له بسؤال زيد حَرْفِيًّا. لذلك ينتهك هذا الكلامُ المبدأَ التعاوني، العلاقة. على افتراض أن المتكلم يتعاون تعاونًا تامًا لمشاركة في المحادثة، لَيحاول المستمعُ فهمَ الخطاب لِيكون ذَا علاقةٍ حِيْنَمَا يقولُ المتكلمُ شيئًا غير معلقة (فينيجان، ٢٠٠٣ ، صفحة ٣٠١). وما ذُكِرَ في السبقِ، ربما زيدٍ يفسِّر أن ليلى لم يكن راضيًا عن موضوع محادثته.

هـ–. الاستلزام

تأتي هذه العبارة من اللغة الإنجليزية وهي *implicature* من الكلمة *to imply* في الإنجليزية مُشاركِةً بالكلمة *implication* في الجذر. يعني بها لفظٌ شيءٍ في شيءٍ آخرَ.والمراد هو الملفوظُ ويجب إزالةُ ذلك اللفِّ لفهمه (مي، ٢٠٠٤، ص. ٤٥). قدم غريس (١٩٩١ ، ص. ٢٤) مصطلح الإلتزام *implicature* بمعنى مُشار به مع كلمة *implicatum* بمعنى مُشار إليه باعتباره اسمًا يرتبط بكلمة الفعل *implicate*.

أما الاستلزام اصطلاحا في التداولية وفقا ليُول (١٩٩٦ ، ص. ٦٥) هو ما يفوقُ بما يقال. وصفها كروز (٢٠٠٠ ، ص. ٣٤٩) بأنه افتراضٌ لم يتمَّ ترميزُهُ في الخطاب أي الكلام سواء تامًّا كان أم لا. مَي يعتقد أن الإلتزام هو ما لا يُذكَر مباشرًا في محادثةٍ وهو المشار إليهالذي يشار باللّغةِ الحقيقية (٢٠٠٤ ، ص. ٤٥). يسْتشهد كومينغ (١٩٩٩ ، ص. ١٣) برأي غريس حول المعنى غير الطبيعي: يريد فلانٌ أن يؤديَ كلامه *x* إلى تأثيرًا مُعَيَّنًا على الجمهور بأن يتَعَرّفو على هذا الغرض. وبعد ذالك، استخلص الباحث إلى أن الإستلزام هو معانٍ إضافياً غيرَ مذكورةٍ في الكلام. كان هو ما يشير إليه الكلامُ وليس جزءًا منه.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

للإستلزام صِفَاتٌ تُميزه بالمظاهرِ التداولية الأخرى وهي: مُعْتمِدٌ على السياق (*context-depended*) وقابل للإلغاء (*cancelability*) وغيرُ قابل للفصلِ (*non-detachability*) والقدر على الحساب (*calculatibility*) (كروس، ٢٠٠٠، ص.٣٤٩ – ٣٥١).

١. مُعتمِد على السياق؛ يمكن أن يكون للكلام الإستلزام مختلفٌ إذا كان في السياق المختلفة؛

٢. وقابل للإلغاء؛ يمكن إلغاء الإستلزام عن بأن يَزيدَ معلوماتٍ دون إنشاء الشذوذ أو التناقض؛

٣. وغير قابل للفصل؛ لا يمكن فصل الإستلزام عن الكلام عن طريق تغيير شكله اللغوي فقط؛

٤. والقدرة علي الحساب؛ يجب حساب الإستلزام باستخدام مبادئَ يمكن ذكرها على أساس المعاني التقليدية واعتبارة السياق.

ونشأ الإستلزام بالطريقين: بالإستلزام المعممة وبانتهاك لمبدإ. الإستلزام المعممة أن يَفتَرِض المستمع أنّ المتكلم جَهَدَ للوفاء بالمبدإ التعاوني .أما الاستلزام بانتهاك لمبدإ حصل حصل إذا تم انتهاك إحدى تلك المبادئ الثانوية الأربعة. وقُصِدَ إلى أن يدرَكَ المستمعُ أنهُ عَمْدِيٌّ بالرغم من ذلك قصد المتكلم إلى إجراء الاتصال. إن انتهاك مبدأ التعاون الذي يؤدي إلى الإستلزام لها شروطٌ (كروز، ٢٠٠٠، ص. ٣٦٠):

١. أنه واضحٌ عند المستمع أن المبادئ قد انتُهِكَت؛

٢. أنه واضح عند المستمع أن المتكلم قصد إلى أن يدرك المستمع بانتهاك للمبدإ التعاوني؛

٣. ليس هناك ما يشير إلى أن المتكلم قد اختار الخروج من المبدأ التعاوني.

عندما يُدرِك المستمعُ وقوعَ انتهاكِ المبدإ التعاوني، سيُحَدِّدُ المعنَى المقصود فورًا، وهو الاستلزام الحواري. كان المعنى المقصود مختلفًا عن المعنى الحرفي للمنطوق. وأفاد المستمعُ

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المبدأ التعاوني لتصنيف التناقض بين المعنى الحرفي للكلمة والتفسير المتوافق مع السياق (فنيجان، ٢٠٠٣، ٣٠٣).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثالث

مناقشة نتائج البحث

في هذا الفصل، يقدم الباحث شرحاً وتحليلاً للانتهاكات في الحوار في النسخِ المسرحي أهل الكهف لتوفيق الحكيم ويشرح الأغراضَ من تلك الانتهاكات. والأصول في الباب هو الإجابةُ لأسئلة البحث ذُكِرَتْ في الفصل الأول.

بعد أن قام الباحثُ بتحليل النسخ المسرحي أهل الكهف لتوفيق الحكيم بالإجمال والضبط، وجد ٦٨ انتهاكا للمبدإ التعاوني. وتتكون هذه الانتهاكات من ٢٤ انتهاكات الكم و٥ انتهاكات النوع و ١٨ انتهاكات العلاقة و ١٧ انتهاكات الحال و ٤ انتهاكات الكم والحال معًا. قد عرَّضَها الباحثُ كلها في جدول البيانات المحتوى في الملاحقِ وهذا تحليلُ تلك البيانات:

أ–.انتهاك لمبدإ الكم

وهو إذا كان متكلم يُعطي معلوماتٍ أقل كفاية مما هو مطلوب أو أكثر منه. وكذلك إذا كان يعطى معلومات لاحجةَ لها أو يطلبها إلى المستمع فيُجبَرُ لإعطاء معلومات لاحجةَ لها. وقد وجد الباحث ٢٤ انتهاكا لمبدإ الكم:

البيانات الأولى

مشلينيا: ... (فجأة يقول وهو نافد الصبر) أريد الخروجَ من هذا المكان.

*مرنوش: **وَيْحَكَ، إلى أين؟*** (الحكيم، د. ت. ص. ١٤)

السياق: كانت المحادثةُ تَقعُ بين مشلينيا ومرنوش في الكهف. كان مشلينيا مريدًا بالخروج من الكهف لكن مرنوش منعه. قد انتهك كلامُ مرنوش لمبدإ الكم لأنه سأَلَ عمَّا هو واضحٌ. قد قال مشلينيا أنه يريدُ بالخروجِ منَ الكهفِ ولا يمكنُ لمرنوش أنْ لا يستمع كلامَهُ إذْ كانَ بجِوارِه. فيجبِرُ سؤالُه على أن يقدِّمَ مشلينيا معلوماتٍ غيرَ محتاجٍ له. قصدَ مرنوشُ بهذا الكلام أن يمنعَه للخروج. لإنهما يختبئان من مُطَارَدَةِ الملكِ دقيانوسَ ولم يعرفا

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أمرًا خارجَ الكهف قطّ. وهذا الكلام يفيدُ إلى أن المبيت في الكهف خير من الخروج منه مع أن ليس لهما مكانٌ آمِنٌ يتَّجِهَانِ إليه.

البيانات الثانية

مشلينيا: أرأيتنا من قبل؟

يمليخا: كثيرا.

مرنوش: أين؟

يمليخا: بمدينة طرسوس، في ساحة مصارعة السباع. ***كنتما تحوّطان الملكَ في شُرفته والأنظارُ ترمكم والشفاه تَهَمَّسَ: هذا الملك وهذان مشلينيا ومرنوش.*** (الحكيم، د. ت. ص. ١٦)

السياق: كانت المحادثةُ تقعُ بين مشلنيا ومرنوش ويمليخا. لم يَعْرِفُ مشلينيا ومرنوشُ يمليخَا الراعِيَ الذي جاء بهما إلى الكهف ويعتقدان أن ذاك يومٍ أولُ مواجهةٍ بينهم. فيسأل مرنوش كيف هو يعرفهما. قد انتهك كلام يمليخا لمبدإ الكم لأن مساهمه أَكثرُ مِنَ المطلُوب. سأل مرنوشُ يمليخا أين رآهما. حقيقةً، قد حصلَ الجوابُ علَى هذا السؤالِ بقوله *بمدينة طرسوس، في ساحة مصارعة السباع.* لكن قامَ يمليخا بإلقاءِ شأنَهما في يومٍ رآهما. قصد يمليخا بهذا الكلام توضِحَ الكلام. وهذا الكلام يفيدُ إلى أنه كان مستحيلًا عليه ألَّا يعرفَ صاحبَ يمين الملك وصاحبَ يساره مع أنهما يُصَاحِبَانِهِ دائما.

البيانات الثالثة

مرنوش: هل لك أهلٌ، يا يمليخا؟

يمليخا: ***ليس لي إلّا قطميرًا.*** (ص. ١٧)

السياق: كانت المحادثةُ تقعُ بين مشلينيا ومروشِ ويمليخا في الكهف. لم يعرف مشلينيا ومرنوشُ خَلفيةَ حياةِ يمليخا الراعِي الذي جاء بهما إلى كهف إلا أنه تَبِعَهما حالا عندما استعاناه مع أنه يعلمُ أنهما في الخَطَرِ. قد انتهك كلامُ يمليخا لمبدإ الكم لأن مساهمه أَقَلُّ من المطلوبِ. سأله مرنوش عن عائلته الخائفِ أو الذي يهمُّواهُ لوْ تركَهُمْ بغتةً. وقوله *ليس لي إلا قطميرًا* مساهمةٌ خفيفةٌ أقلّ من المطلوب لأن مرنوشَ لم يعرفْ مَنْ هو قطميرُ

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في الواقعِ. قصد يمليخا بهذا الكلام تخفيفَ المعلومة. وهذا الكلام يفيدُ إلى إبداءِ عدمِ المشغول بأحد. والقطميرُ الذي مَعَهم هوَ الوحيدُ لَدَيهِ.

البيانات الرابعة

مرنوش: إن صاحبك الراعى لخلّى. فما يضيره أن يمنح قلبه كله لله أو للشيطان.

مشلينيا: (في تأملٍ أو كمن يقنع نفسَه) أصبتَ

(صمت)

*مرنوش: (فجأةً) **ذهب يمليخا الراعى؟*** (الحكيم، د.ت. ص. ٣١)

السياق: كانت المحادثة تقع مشلينيا ومرنوش في الكهف. كانا متجادلَينِ عن إيمان يمليخا الراسخ وهو خرج لطلب الطعام لهم في المدينة. قد انتهك كلام مرنوش لمبدإ الكم لأنه ألقى معلومةً واضحةً غيرَ مطلوبٍ. قوله *ذهب يمليخا الراعى* ليس مشلينيا بحاجة إليه لأنهما عَرَفَا بذهابه من الكهف. فيجْبِرُ مشلينبا أن يعطيَ معلومةً لا حجة إليها. قصد مرنوش بهذا الكلام تعديلَ الموضوع. يفيد هذا الكلام إلى أنه يريد أن يتكلم عن شيء.

البيانات الخامسة

مشلينيا: أي ضرور في هذا؟ إنها تنتظرني أيضا. تنتظر مني خبرا. أتذكرُ يوم وقفتْ خلف الباب تحملنا على الهرب؟ ما قالت لى وهي تودعني وأنت تجذبني من ذراعي تستعجلني؟ لقد قالت إنها سترقبني من نافذتها بعد ثلاثة أيام عند مطلع الفجر.

*مرنوش: **وهل انقضتِ بعد الأيام الثلاثة؟*** (الحكيم، د.ت. ص. ٣٢)

السياق: كانت المحادثة تقعُ بين مشلينيا ومرنوش في الكهف. لقد ظنّا أنهما مختبئين في الكهف يوم أو بعض يوم. أراد مشلينيا بالخروج من الكهف لأن لديهِ عهدٌ لبريسكا للقائها بعد ثلاثة أيامٍ. منوش منعه للخروج من الكهف حتى أن يَتَّقِنَا بأمن حياتهم. قد انتهك كلام مرنوش لمبدإ الكم لأنه طلبتْ علومةً واضحةً. قول مشلينيا قبْلَهُ دليلٌ بأنه سيذهب لوفاءِ عهدِهِ إلى بريسكا على كلِ حالٍ. فلا حاجة لمرنوش إلى هذا السؤَل وهو قرينُهُ يعرفُ أنه عَنِيدٌ. قصد مرنوش بهذا الكلام إبداء التعجب؛ ما أعْنَدَ هذا الرجل. مع أنهما في الخطر لمطاردة الملك إليهما، ما زال مشلينيا سيذهب لأن يرَ حبيبتَه في القصرِ الذي هو منزلة الملك دقيانوس. ويفيد هذا الكلام إلى أنه مُخِيبٌ بهذا العنادِ.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

البيانات السادسة

مشلينيا: لا بأس. أذهب على كل حال أتجسس وأعود.

مرنوش: (في عزم وقوة) كلا. في خروجك خطر.

مشلينيا: (في غيظ كيم) أتَأبَى عليَّ ...

مرنوش: نعم.

مشلينيا: ما أشد أثرَكَ!

*مرنوش: **أنا!؟*** (الحكيم، د.ت. ص. ٣٢)

السياق: كانت المحادثةُ تقعُ بين مشلينيا ومرنوش في الكهف. أراد مشلينيا الخروجَ لوفاءِ عهدِهِ لِبريسكا مِنْ أَنْ يَرَهَا بعْدَ ثلاثة أيامٍ. مَنَعَهُ مرنوشُ لأنه خائفٌ أن يلْحمَه أحدٌ من رجالِ دقيانوس ويجعلُهما في الخطرِ كما قد مَضَى. قد انتهك كلام مرنوش لمبدإ الكم لأنه يسأل شيئًا واضحًا. قوله *أنا* يُجْبِرُ مشلينيا ليكرّرَ قولَه. جَرَتْ المحادثةُ في الكهف الهادئ وليس فيه إلا هما. فلا يمكنُ لمرنوش أن لا يسمعَ أو قولَهُ أو ظن أنه قصد إلى شخصٍ أخَرَ فيلزمه بتكريرٍ. قصد مرنوش بهذا الكلام إبداء التعجب بقول مشلينيا الذي دعاه بالأناني. بينما هو مُلِحٌ بالخروجِ من الكهف وهو مُحتَمِلٌ أن يجعلهما في الخطر. ويفيد هذا الكلامُ إلى أنه مُنْزَعِجٌ بدعوَهُ.

البيانات السابعة

مشلينيا: (في تهكم) لو أن الراعى هنا لأخبرك أنك كفرتَ على الأقل بالله والمسيح.

*مرنوش: **على الأقل؟*** (الحكيم، د.ت. ص. ٣٣)

السياق: كانت المحادثةُ تقعُ بين مشلينيا ومرنوش في الكهف. هما يجادلان. وَصَّفَ مشلينيا مرنوشَ بأنانيّ لا يهتمّ بشعوره. بينما قال مارنوش أن العِنَادَ بسبب الحبِّ شر منه. قد انتهاك كلام مرنوش لمبدإ الكم لأنه يكرّرُ القولَ الواضحَ. جَرَتْ المحادثةُ في الكهف الهادئ وليس فيه إلا هما. فلا يمكنُ لمرنوش أن لا يسمعَ أو قولَهُ أوْ ظن أنه قصده إلى شخصٍ أخَرَ فيلزمه بتكريرٍ. قصَدَ مرنوشُ بهذا الكلام إبداء التعجب بما قاله مشلينيا. ويفيد هذا الكلام إلى أنه يتعجَبُ به إذ لم يفرغْ من التهكم.

البيانات الثامنة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مشلينيا: (في تهكم) لو أن الراعى هنا لأخبرك أنك كفرتَ على الأقل بالله والمسيح.

مرنوش: على الأقل؟

مشلينيا: نعم، لأني لاأود أن أذكرك بأحد أخرى ...

مرنوش: إنك لفتى سيء النفس.

*مشلينيا: **أنا؟!*** (الحكيم، د.ت. ص. ٣٤)

السياق: كانت المحادثة بين مشلينيا ومرنوش في الكهف. هما يجادلان. وَصَّفَ مشلينيا مرنوشَ بأنانيٍّ لا يهتمّ بشعوره. قد انتهك كلام مشلينيا لمبدإ الكم لأنه يكرر معلومات واضحة. قال مرنوش أن ميشلينيا كان سيئ النفس. لا يمكن لمشلينيا أن لا يسمعَ ذلكَ إذْ كان موقعَ المحادثةِ في الكهف الساكن وليس فيه أحدٌ إلا هما. ويفيد الكلام إلى أنه يتعجب بما يدعي إليه من سيئ النفس.

البيانات التاسعة

مرنوش: من أنت؟

الصوت: أنا يمليخا

مرنوش: الراعى؟ ولماذا تصيح هكذا؟

يمليخا: أنتما في الظلام ينتظران الفجر والشمس في كبد السماء.

مشلينيا: أين هذا؟

*يمليخا: خارج الكهف! **ولقد عثرت بالباب فإذا هو دوننا ولا نعرف. ولكن شيء عجيب. إن الحرارة والضوء لا يدخلان إلينا منه كأنما الشمس تميل عنه في ذهابنا وإيابها*** ... (الحكيم، د.ت. ص. ٣٩)

السياق: كانت المحادثة بين مشلينيا ومرنوش ويملخا في الكهف. عاد يمليخا إلى الكهف وهو يصيّحُ إلى مِشلينيا ومرنوشٍ من باب الكهف. فأخبرهما أن الشمسَ في كبد السماء. قد انتهك كلام يمليخا لمبدإ الكم لأن مساهمه أكثر من المطلوب. سأل مشلينيا أين كان هو. حقيقة، حصلَ جوابُ هذَا السؤالِ بِقَولِه *خارجَ الكهف*. أضاف يمليخا أمرًا خارجَ الكهْفِ. قصد يمليخا بهذا الكلام إبداء التعجب بالغرابة خارج الكهف. ويفيد هذا الكلام إلى توضيح المعلومة.

البيانات العاشرة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بريسكا: ولكن أبتي، ها قد أوشك أن يناسهم الناس في عصرنا هذا!

غالياس: أجل، يا مولاتي. إن القدسين لا يظهر إلا في عصر ينسون فيه.

الملك: أتؤمن إذن بهذا ياغالياس؟

*غالياس: كل الإيمان، يا ولاي. **نعم، الآن لا ريب عندي في أنهم هم ولقد أظهرهم الله في عصرك اسعيد يا مولايا لأنك مسيحي مؤمن بإله واحد ولأن عصرك عصر المسيحسة الزاهرة.*** (الحكيم، د.ت. ص. ٥٦)

السياق: كانت المحادثة تقعُ بين الملك وغالياس وبريسكا في بهو الأعمدة. تَحَدَّثوا عنْ خبر ثلاثة مخلوقات وكلْبٍ يُدَفَنونَ في الكهف بملابسٍ غريبةٍ. رَاءَ غالياسُ بأنهم القديسين الذينَ رُوِيَ في تاريخ عهد الشهداء. قد انتهك كلام غالياس لمبدإ الكم لأن مساهمه أكثر من المطلوب. قد عرفوا أن القديسين لا يظهرون إلَّا في عصرٍ يُنسَونَ فيه. سألَ الملكُ هل يعتقدُ غالياسُ بأنهم الثلاثةَ رجالَ عصر الشهداء على الرغم مِنْ أنَّ في عصرهم الآن ليس عصرَ الناسئين. وقد حصلَ الجوابُ لهذا السؤالِ بقوله *كل الإيمان، يا مولاي*. يقصدُ غالياسُ بهذا الكلام تأكيدًا لِجَوابِهِ. ويفيد الكلام بتوضيحه أن غلياس يتيقَّنَّ بهم.

البيانات الحادية عشرة

الملك: إذن لا ريب عند الناس أن من ذهب سوف يعود؟!

غالياس: نعم، يا مولايا. ومن مات سوف يبعث. تلك قصة البشرية الخالدة. وإذا كانت القصة ضمير الشعب كما يقولون وإذا كانت البشرية قاطبة على اختلاف أجناسها وأجيالها قد اتحدت وتلاقت في قصة واحدة. أفيمكن يا مولاى لضمير البشرية قاطبة أن يخطئ؟

الملك: (يفيق من تأمله) إذن ماذا تنتظر ياغالياس؟ لَمَ لا تذهب إلى الغار فتأتى بهؤلاء القدسين ضيوفا كراما على قصرنا؟

*غالياس: (في حماسة) أصبت يا مولاي. **أشهد أن ليس في ملوك الروم المسيحين من هو أشد تقوى ومسيحية منك!*** (الحكيم، د.ت. ص. ٦٠)

السياق: تكانت المحادثةُ تقع بين الملك وغالس في قاعة القصر. قد انتهك كلام غالياس لمبدإ الكم لأن مساهمته أكثرُ من المطلوب. أراد الملكُ أن يدعَ غالياس القديسين إلى القصر. وقد حصل إجابة سؤال الملك بقوله *أصبت يا مولاي*. بل أضاف الشهادة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

على إيمانه. قصد غالياس بهذا الكلام ثناءً على الملك وهو سيِّدُهُ. ويفيد الكلام إلى أنه سعيد بِعِزْمِه منْ دعوة القديسين إلى القصر.

البيانات الثانية عشرة

بريسكا: أبت! لا تستقبلهم! إنك خائف! صوتك يتهدج فرقا.

الملك: أنا؟ (الحكيم، د.ت. ص. ٦٢)

السياق: كانت المحادثة تقعُ بين بريسكا والملك في بهو الأعمدة. يستعدُون استقبال أهل الكهف المجيئين إلى القصر. بدا الملكُ خائفا لا يعلم ماذا يفعل ويسأل كثيرا إلى غالياس. قد انتهك كلام الملك لمبدإ الكم لأنه يسأل عن قولٍ واضحٍ. تُحاولُ بريسكا قريبَهُ أن يستقبِلَهم بأن تقولَ أنه بَدَا خائفًا. فلا يمكنُ لملك أن لا يسمعَ أو قولَهُ أوْ ظن أنه قصده إلى شخصٍ أخَرَ فيلزمه بتكريرٍ. ويُجْبِر الكلام على أن تلقى بريسكا معلومةً لا حجةَ لها. قصد الملك بهذا الكلام تأكُّدًا مِنْ هيئتَهَ. ويفيد الكلام إلى أن يعترفَ أنه خائفٌ كذالك.

البيانات الثالثة عشرة

غالياس: (بعد أن ذهب الجميع ولم يبق غيره والملك يسأل في قلق) أين القديسون؟

الملك: القديسون؟!

غالياس: نعم، أين هم؟!

*الملك: **أتسعى إلي يا غالياس؟*** (الحكيم، د.ت. ص. ٦٩)

السياق: كانت المحادثة تقع بين الملك وغالياس في بهو الأعمدة. عاد غالياس بعد مصاحبةٍ لِبريسكا إلى غرفتِهَا. وجد الملكَ وحدَهُ فيه. قد انصرف مشلينيا ومرنوش ويمليخا الذين كانوا مع الملك قبل لحظةٍ. قد انتهك كلام الملك لمبدإ الكم لأنه يسأل عنما هو واضحٌ. دعا الملكُ غالياسَ تكرارًا وهو قريب منه قبل أن يقولَ *أتسعى إليَّ يا غالياس*. فلا يمكن أن لايسمع ويهتمَّ غالياس به. ويُجْبِر الكلام على أن يُلقىَ غالياسُ معلومةً لا حجةَ لها. قصد الملكُ بهذا الكلام طلبَ اللإهتمامِ إليه. ويفيد الكلام إلى أن الملك سيقولُ شيئاً مهما.

البيانات الرابعة عشرة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مرنوش: عالمنا باد؟ وأين نحن إذن؟

يمليخا: هذا الذي نرى دنيا أخرى ليست لنا بها صلة.

مرنوش: أشربت شيئًا يا يمليخا؟

يمليخا: لست بشارب ***ولا مجنون. إني أقول لك الحقيقة. اخرج وطف بهذه المجينة وأنت تفهم.*** (الحكيم، د.ت. ص. ٧٧)

السياق: كانت المحادثةُ تقعُ بين مرنوش ويملخا في بهو. عاد يمليخا من المدينة بعد انصراف واتصرف غريبًا مختلفًا بما من قبل انصرافٍ. قال إنهم لم يكونوا في مدينة طرسوس التي عَرَفُوهَا بل في دنيا آخرَ. قد انتهك كلام يمليخا لمبدإ الكم لأن مساهمتَه أكثرُ من المطلوبِ. سأل مرنوشُ أشربَ يمليخا شيئًا بعد الانصراف إلى المدينةِ يجعلُهُ متصَرِفًا بغرابة أمام الملكِ مختلفًا بما قبلَه. قد حصل الجوابُ لهذا السؤالِ بقولهِ *لستُ بشاربٍ*. لكن أضاف أمرًا إلى مرنوش. قصد بهذا الكلام تأكيدًا أنه قولٌ حقٌّ.

البيانات الخامسة عشرة

غالياس: أيها القديس

مشلينيا: (في سأم وضيق) دعني من أيها القديس. أخبرني أنت ما قالت. أخبرني بالله. تكلم!

غالياس: ***أيها القديس.*** (الحكيم، د.ت. ص. ٩٢)

السياق: كانت المحادثةُ تقَعُ بين مشلينيا وغالياس في بهو الأعمدة. قد عهد مشلينيا إلى غالياس رسالة لبريسكا فيسأله عنها. قد انتهك كلام غالياس لمبدإ الكم لأنه ليس كما هو مطلوب. طلب مشلينيا عنه أن يتَّوقفَ عن الاتصال به بالقديس لأنه شعر أنه ليس قديسا. قد حصل الجواب لهذا السؤال بقول *نعم* أو بتوقُّفِ عن الاتصال به بالقديس. لكن مازال غالياس يتَّصِلُ به بالقديس. قصد غالياس بهذا الكلام تكريمًا لمشلينيا إذ كان ضيفا كِرَاما على القصر وعنده هو القديس. ويفيد الكلامُ أنه ليس له سجاعةٌ لنزع القديس.

البيانات السادسة عشرة

مشلينيا: (ضيق الذرع) قلت لك من هذا القديس. لا تنادني به بعد الآن. أتوسل إليك. إني لست قديسا، أفاهم؟

غالياس: نعم، ***أيها القديس*** (الحكيم، د.ت. ص. ٩٢)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

السياق: كانت المحادثةُ تقَعُ بين مشلينيا وغالياس في بهو الأعمدة. كانت المحادثةُ تقَعُ بين مشلينيا وغالياس في بهو الأعمدة. قد عهد مشلينيا إلى غالياس رسالة لبريسكا فيسأله عنها. لكن لا يقولُ إلا أيها القديس. قد انتهك كلامُ الغالياس لمبدإ الكم لأنه ليس كما هو مطلوب. طلب مشلينيا عنه أن يتَّوقفَ عن الاتصال به بالقديس لأنه شعر أنه ليس قديسا. قد حصل الجواب لهذا السؤال بقول نعم أو بتوقُّفِ عن الاتصال به بالقديس. لكن مازال غالياس يتَّصِلُ به بالقديس. قصد غالياس بهذا الكلام تكريمًا لمِشلينيا إذ كان ضيفا كِرَاما على القصر وعنده هو القديس. ويفيد الكلامُ أنه ليس له سجاعةٌ لنزع القديس.

البيانات السابعة عشرة

مشلينيا: امكث معي يا مرنوش! إني في حاجة إليك: لقد أنسيتني ما أنا فيه. إن لديَّ أشياء كثيرة أريد أن أفضى بها إليك. أشياء عرفتها اليوم. أشياء حدثت وأريد معونتك. امكث يا مرنوش امكث!

مرنوش: لا أستطيع.

مشلينيا: (متشبثا) لماذا؟ لماذا لا تستطيع يامرنوش؟ لماذا؟

مرنوش: قد قلت لك.

مشلينيا: ***ولدك؟*** (الحكيم، د.ت. ص. ١١٢)

السياق: كانت المحادثةُ تَقَعُ بين مشلينيا ومرنوش في بهو الأعمدة. عاد مرنوشُ من بيته .قال أن بيتُه قد اختفى وكذلك ولدُه وامرأتُه ووجد أنهما قد مَتَا منذ زمن طويل. فييأس وصدّقَ قولَ يمليخا بأنهم في زمنٍ ليست لهم علاقةٌ. قد انتهك كلام مشلينيا لمبدإ الكم لأنه يسألُ عما قد وَضَحَ. علم مشلينيا أن امرأتَه وولدَه هما سببٌ يجعلهُ مستمرًا في الحياة. يُجبِرُ الكلام على أن يُلقىَ مرنوسُ معلومةً لا حجةَ لها. قصد مشلينيا بهذا الكلام تأكُّدًا بماَ ظنَّه. ويفيد الكلام إلى أنه يفهم بما يشعر.

البيانات الثامنة عشرة

بريسكا: ألست القديس ذا المنظر المخيف الذي رأيت أمس هنا؟

مشلينيا: ***إن كنتِ تريني مخيف المنظر فأنا هو.*** (الحكيم، د.ت. ص. ١١٥)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

السياق: كانت المحادثة تقعُ بين مشلينيا وبريسكا في بهو الأعمدة. يلتقيان مرةً ثانية بعد مقابلتهما الأولى بالأمس. وكان مشلينيا قد حلق لحيتهُ وشَعْرَه وبدل ثوبَه بثوبٍ جديدٍ. قد انتهك كلام مشلينيا لمبدإ الكم لأن مساهمتَه أكثرُ منَ المطلوب. سأل أهو الشخصُ ذاتُهُ الذي رأتْهُ ذا المنظر المخيف بالأمس. قد حصل الجواب لهذا السؤال بقوله *أنا هو*. قصد مشلينيا بهذا الكلام تصديقًا لقولها. ويفد الكلامُ إلى الارتياحِ.

البيانات التاسعة عشرة

بريسكا: أوضحت لعينيك الحقيقة الآن؟

مشلينيا: (ينظر إليها طويلا) لستإياها؟

بريسكا: كلا. لست إياها. ***اذهب! ماذا تنتظر بعد في هذا المكان؟ قلبك لم يعد هنا.***

(الحكيم، د.ت. ص. ١٣٢)

السياق: كانت المحادثةُ تقعُ بين مشلينيا وبريسكا في بهو الأعمدة. يتَحَدثان لأول مرةٍ بعد أن يلتقيا بالأمس. وقد علم مشلينيا قبل قليلٍ بأن بريسكا التي كانت أمامَهُ ليستْ بريسكا حبيبته. قد انتهك كلام بريسكا لمبدإ الكم لأن مساهمتها أكثرُ من المطلوب. سألها مشلينيا تأكيدًا أهي ليستْ بريسكا ابنةَ دقيانوس. قد حصل الجوابُ لهذا السؤال بقولها *كلّا لستُ هيَ*. قصدتْ بريسكا بهذا الكلام خروجًا من المحادثة. ويفيدُ الكلامُ أنها لا تُريدَ أن تتكلم إليه. قد أدركتْ أن مشلينيا قصد بأقواله إلى امرأة أخري فلا حاجة ولا علاقة بها.

البيانات العشرون

بريسكا: (في غيظ) اسكت أو اذهب أيها الغبي الجاهل الأحمق! إنه يحبها وتحبه وخطيبها وخطيبته وبينهما عهد مقدس لا بينها وبين الله أيها المؤدب الأبلة. وكانت تنتظره حتى الموت. تنتظره هو لا المسيح وهو الذي أعطاها هذا الصليب الذهبي.

غالياس: ***عجبا! القديس مشلينيا هذا؟*** (الحكيم، د.ت. ص. ١٣٩)

السياق: كانت المحادثةُ تقع بين بريسكا وغالياس في بهو الأعمدة. أخبرت غالياسَ أن مشلينيا هو حبيبُ بريسكا القديسة ابنة دقيانوس. والذي أعطاها الصليبَ الذهبي المحمول على صدرها الآن ليس هو المسيح كما جاء في الرواية التاريخية بل هو مشلينيا. قد

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

انتهك كلام غالياس لمبدإ الكم لأنه يسأل عما قد وضحَ. يجبرُها أن تعطى معلومةً لا حج إليها. قصد غالياس بهذا الكلام إبداء التعجُبِ. ويفيد الكلامُ بأن القصةَ مصادفةٌ عجيبةً. كان مشلينيا حبيب بريسكا القديسة. وهي جدةُ بريسكا ابنة الملك وتُشبهُ وجهها وجهَ جدتِها، بريسكا القديسة.

البيانات الحادية والعشرون

مرنوش: إني رأيت عين ما رأيتَ. أكنتَ أحلَمَ أنا أيضا

مشلينيا: ***ماذا حلمتَ أنت؟*** (الحكيم، د.ت. ص. ١٥٣)

السياق: كانت المحادثةُ تقعُ بين مرنوش ومشلينيا في الكهف. استيقظا من نومهما. وقال مشلينيا أنه يحلَم وراءهم خرجُوا مِنَ الكَهْفِ ووجدُوا أنهم قاموا من النوم بعد ثلاثمائة عامٍ ومدينة طرسوس قدْ تغيرت. قد انتهك كلام مشلينيا لمبدإ الكم لأنه سأل عنما قد وضح. يفيد كلامُ مرنوشِ أنه رأى ما رأى مشلينيا في نومهِ أيضا. فلا حاجة لمشلينيا إلى أن يسأل لمعرفة هذا المقصود. ويجبرُ مرنوشَ على أن يُلقِيَ معلومةً لا حجةَ لها. وقصد مشلينيا بهذا الكلام تأكُّدًا بقول مرنوش. ويُفيدُ الكلام إلى أن يريدَ التفصيل لتأكيد ظنِّهِ العجيب أنهما رأيَا حلما واحدا.

البيانات الثانية والعشرون

مشلينيا: أستغفر الله! أنت الذي عاش مسيحيا تموت الآن كوثني؟

مرنوش: (في صوت خافت) نعم. أموت الآن ...

مشلينيا: مجردا عن الإيمان

مرنوش: مجردا... ***عن كل شيء... عاريا كما ظهرتُ... لا أفكار ولا عواطف... ولا عاقدة...*** (الحكيم، د.ت. ص. ١٦٨)

السياق: كانت المحادثةُ تقع بين مشلينيا ومرنوش في الكهف. كان مرنوش في سكرة الموت وهو لم يستطعْ التمييزَ بين الواقع والحلم. قد انتهك كلام مرنوش لمبدإ الكم لأن مساهمته أكثرُ من المطلوب. سألمشلينيا تأكدا أكان مرنوشُ سيُتمَّ حياتَه بالكفر بالرغم من خلالِ حياتِه كان مؤمنا. قد حصل الجواب لهذا السؤال بقول مجردًا عن الإيمان. وقصد

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بهذا الكلام توضيحًا للمقصود. ويفيدُ بأنه لَييأسنَّ من الحياة لأن لا يلقِىَ امرأتَه وولده وهما كلُّ شيءٍ لهُ.

البيانات الثالثة والعشرون

مشلينيا: الزمن...

بريسكا: الزمن؟ لا شيء يفصلني عنك: إن القلب أقوى من الزمن

مشلينيا: أحلم... آخر... سعيد؟

*بريسكا: بل حقيقة. **حقيقة خليدة يا مشلينيا. أنا بريسكا. وليس يهمني بعد أن أكون هي أو لا أكون. بل من يدرى لعل هي! إن الشبه بيننا ليس مصادفة. ومقابلتنا ليست مصادفة كذلك. مقابلتنا في هذا الجيل! إنك بعثتَ لي وبعثتُ أنا لكَ. بعثا من نع آحر. قم... واحى... وغش...*** (الحكيم، د.ت. ص. ١٧٤)

السياق: كانت المحادثةُ تقعُ بين مشلينيا وبريسكا في الكهف. أدركتْ أنها لَتُحِبَّ مشلينيا مثل جدتها بريسكا القديسة. قد انتهك كلام بريسكا لمبدإ الكم لأن مساهمتَه أكثرُ من المطلوب. شكّ مشلينيا فيما سمعه أن بريسكا تحبُه إذ عندما قَابَلتْهُ في بهو الأعمدة، اتَّصَرفتْ كَغريبةٍ لَهُ. قد حصل الجواب لهذا بقوله *بل حقيقةٌ*. قصد بريسكا بهذا الكلام تأكيدًا إلى مرنوش. شكل من أشكال إقناع المسيلينية بأنه يحبها حقًا. ويفيد إلى أنها قد شعَرَ بالمحبةِ لمشلينيا.

البيانات الرابعة والعشرون

غالياس: إني أخى تعذيب ضميري أكثر من تعذيب الملك. ويشهد الله كم توسلتُ إليك وكم حاولت صرفك عن عزمك وكم أردت إقنائك.

بريسكا: لا تخف يا غالياس! ذمتك بريئة. هذا يجب أن يكون هذا قدرٌ.

*غالياس: نعم. **وإنكِ حلمت ذات مرة أنك ستدفين حية.*** (الحكيم، د.ت. ص. ١٩١)

السياق: كانت المحادثةُ تقعُ بين غالياس وبريسكا في الكهف. جائا به لرؤية أحوال مشلينيا ومرنوش ويمليخا بعد شهرٍ وستقومُ يريسكا بقدرِها أن تُدفن فيه. قد انتهك كلام غالياس لمبدإ الكم لأن يُلقِىَ معلومةً لا حجة إليها. والمراد بقولها *هذا قدر* هو ما رأتْهُ في الحلم من أن تُدْفَن حيةً وقد قال له عن ذلك. فلا نفْعَ إخباره عن ذلك. قصد غالياس بهذا الكلام تصديقا بقولها عن القدر. ويفيد الكلامُ أنه يحترمُ قررتَها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب–. انتهاك لمبدإ النوع

وهو إذا كان المتكلم يقول شيئًا غيرَ صحيحٍ يعتقد أنه كاذب أو يشكَ في حقيقته، فينتهك النوعَ. وقد وجد الباحث ٥ انتهاكا لمبدإ النوع:

البيانات الخامسة والعشرون

مشلينيا: (يتمطي) آه! ظَهْرِي يُؤلِمُني. كم لَبِثْنا، يَا مرنوش؟

*مرنوش: **أف! إنك تحرج صدري بأسئلتك!*** (الحكيم، د.ت. ص. ١٤)

السياق: كانت المحادثةُ تقعُ بين مرنوش ومشلينيا. استيقظا كلاهما من النوم في حالة ضعيفة. قد انتهك كلام مرنوش لمبدإ النوع لأنه يقولُ شيئًا غير صحيحٍ. قال أن سؤالَ مشلينيا يؤلِمُ بدنَهُ. ليس الأمر كذلك بل لأنهما ناما في مكان غيرِ مريحٍ الأرض الصلبة. قصد مروش بهذا الكلام إباءةً على جواب السؤال. استيقظ مرنوش من النوم بعد قليلٍ فسأله مشلينيا عاجلا وهو في الضعفِ. ويفيد الكلامُ أنه في آلمٍ وضعفِ كذالك فلا رغب من أن يُسأل.

البيانات السادسة والعشرون

يمليخا: صه! أتسمعان؟

مرنوش: ما هذا أيضا؟

يمليخا: (مرهفا الأذن) هذا صوت أناس عديدين!

مرنوش: (ناهضا بقوة) ويلنا! هلكنا!

مشلينيا: هلكنا!

*مرنوش: نعم، **هؤلاء لا ريب رجال دقيانوس جائو ياتمسوننا**. أرأيت يا يمليخا؟ إن هذا الفارس المخبول قد ذهب ودلّ على مكاننا. ألم أقل لكم لا خروج قبل أن نستوثق الأمان؟ وأنت يا مشلينيا الذي كنت الآن على وشك الخروج.* (الحكيم، د.ت. ص. ٤٤)

السياق: كانت المحادثةُ بين مشلينيا ومرنوش ويملخا في الكهفِ. يسمعون صوتًا ضجةَ خالرجَ الكهفِ. وقد قال يمليخا بعد عودِ من الخارج أنه قابلَ صيادًا غريبًا في طريقٍ. قد انتهك كلام مرنوش لمبدإ النوع لأنه يقولُ شيئًا غير صحيحٍ. لا أحدٌ يَعرفُ مَنْ هم الذين يصيّحون إليهم لأنهم يختفؤونَ طول الوقت. وافترضَ مرنوش بأنهم رجالُ دقيانوس

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ورأى أن الصياد الذي قابلَه يمليخا هو يخبِرُ دقيانوسَ عنهم. قصد مرنوش بهذا الكلامِ إبدأ الإرتباك. كان مرنوشُ وحدَه الذي لا يسمَح الخروجَ من الكهف. ويفيد الكلام أنه متلهِّفٌ جدًا على الخطر.

البيانات السابعة والعشرون

غالياس: (يقدم متشجعا) أيها القديس! إنا نعرف اين بيتك. لكن نسألك ضارعين ألا تفارقنا.

مرنوش: تعرف أين بيتي؟

غالياس: (يلتفت إلى الملك في شيء من ازهو كأنما استطاع أخيرا أن يتصل بالقديس) ***نعم، وهل يجهل مثلى مكانه؟*** (الحكيم، د.ت. ص. ٧٤)

السياق: كانت المحادثة تقع في بهو الأعمدة بين مرنوش وغالياس أمامَ الملك. توسل مرنوش إلى الرجوعِ إلى البيت. فصار الملكُ مشوشًا بشأنِ ما قاله إذ يعتقد أنهم من زمن دقيانوس. فكيف يرجع إلى البيت إن كان زمنه قد مضى. فأمر الملكُ غالياسَ أن يتكلمهُ.

قد انتهك كلامُ غالياس لمبدإ النوع لأنه يقولُ شيئًا غيرَ صحيحٍ. قال إنه يعرف أين بيتُ مرنوشِ لكن في حقيقة لم يكن كذلك. أراد مرنوشُ بالرجوع إلى البيت حيث يمكنُهُ مقابلة امرأته وولدِه. ولا أحدٌ في ذلك المكان يعرف أين بيتُه. قصد غالياسُ بهذا الكلام طَلَبًا إلى سمحته أن لا تفارقهم في القصرِ إذ يعتقد أنه القديسُ المبارك. ويفيد الكلام إلى أنه من المؤمنين بالمسيح علمَ أن مرنوش وصاحبيهِ نزلوا من السماء. على رغم من المراد بقول مرنوش بالبيت ليس كذلك.

البيانات الثامنة والعشرون

بريسكا: (غير ملتفتة إلى كلامه) غالياس!

غالياس: مولاتى

بريسكا: (بعد لحظة في تردد) غالياس

غالياس: (يدنو منها) مولاتى! لبيك يا مولاتى. ماذا بك؟

بريسكا: ***لا . لا شيء. اذهب إلى فراشك إذا شئت.*** (الحكيم، د.ت. ص. ١٣٤)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

السياق: كانت المحادثةُ تقع بين بريسكا وغالياس في بهو الأعمدة ليلا. دخل بعد أن ينتظرُ إليها أمام غرفتها ولاتعودَ. ذلك لم يحدث منقبل. وعندما دخل في بهو الأعمدة، رأى مشلينيا خارجًا بوجه حزينٍ وبريسكا مختبئًا.

قد انتهك كلام بريسكا لمبدإ النوع لأنها لاتقولُ الحقيقةَ. دعَتْهُ عدَّةَ مراتٍ كمَنْ أرادتْ إخبارَ شيءٍ مُهمٍّ لكن غلبَهَا الشكُّ. وعندما سُئِلَتْ ماذا بها قالت لا شيءٍ. قصدت بريسكا بهذا الكلام إلغاء الكلام. ويفيد الكلامُ أنها مشكوكةٌ في أن تخبِرَهُ عن مشلينيا إذ لعله لا يفهم.

البيانات التاسعة والعشرون

بريسكا: لم تراها قط! نعم. لأن الملائكة لا تبكى. إنها رقيقة دقيقةلا تتحمل البكاء. وقطرة دمع واحدة قد تدمر تركيبها اللطيف!

مشلينا: إذن لماذا بكيت؟

*بريسكا: **لم أبك!*** (الحكيم، د.ت. ص. ١٤٤)

السياق: كانت المحادثة تقعُ بين مشلينيا وبريسكا في بهو الأعمدة. أدرك مشلينيا أنه قد لبثَ في الكهف لأكثر من ثلاثمائة عامًا وعرف أن بريسكا التي أمامه ليست بريسكا ابنةَ دقيانوس حبيبته.

قد انتهك كلام بريسكا لمبدإ النوع لأن تقول شيئًا غير صحيح. قالت أنها لا تَبكي بالرغم أن الدموع تتدفق من عينيه. قصدت بريسكا بهذا الكلام إبدا الإكراه. لم تريد أن يعرف مشلينيا أنها تبكي لسمْعِ قصته مع أنها اتصرفتْ بالإبالةِ. ويفيد الكلامُ أنها تكره أن يعلمَها باكيةً.

ج- انتهاك لمبدإ العلاقة

وهو إذا كان المتكلمُ يقول شيئًا غير ذي علاقةٍ بسياق الكلام، فينتهك العلاقةَ. وقد وجد الباحث ١٨ انتهاكا لمبدإ العلاقة:

البيانات الثلاثون

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يمليخا: معذرةً، يا مولاي. أنا لم أطلب العلم إلّا بأمرٍ واحدٍ: كيف عرف الملك سَرَكما؟ أمكيدةً؟ أو شاية؟

مرنوش: أخبرُهُ أنتَ يا مشلينيا ...

*مشلينيا: **أريد الخروج من هذا المكان.*** (الحكيم، د.ت. ص. ١٩)

السياق: كانت المحادثة تقع بين مشلينيا ومرنوش ويمليخا. علم يمليخ أن مشلينيا ومرنوش في مطاردةِ دقيانوس بعد عَرَف سرَهما من الإيمان بالمسيح الذي تمَّ اختِفاءُهُ منذ سنسن. ومرنوش وحدَهُ الذي عرف سبب اكتشافه.

قد انتهك كلام مشلينيا لمبدإ العلاقة لأن مساهمتَهُ غيرَ متعلقٍ بالمطلوب. أمرهُ مرنوشُ أن يشرحَ نفسَهُ سببَ اكتشاف سرِهما. وحصل الجواب لهذا بقول *لم أرُدْ*. وقصد مشلينيا بهذا الكلام إباءةً لفعله. وظنَّ أن مرنوش سيتهكم به كما وقع بينهما عند غيبِ يمليخا. ويفيد الكلامُ أنه يرغب عن ذلك الموضوع من سبب اكتشاف سرهما.

البيانات الحادية والثلاثون

مرنوش: إلى أين أيها الراعى المتنسك؟

يمليخا: (في تردد) إلى ... إلى... إني أحس الجوع. ألا أذهب إلى المدينة تحت ستر الظلام أحضَرث طعاما لكما ولي؟

مرنوش: (في ارتهاب) وهل ستعود إلينا؟

*يمليخا: **إني أترك قطميرا هنا.*** (الحكيم، د.ت. ص. ٢٨)

السياق: كانت المحادثة تقع بين مرنوش ويملخا في الكهف. وكان من بينهم قيثم كلب الراعي الذي كان هو الوحيد الذي لديه. كانوا يناقشون وضعهم عندما طلب يمليخة فجأة إذن الخروج لشراء الطعام. كما لو لتجنب.

قد انتهك كلام يمليخا لمبدإ العلاقة لأن مساهمتَهُ غير متعلقة بالمطلوب. سأل مرنوش هل سيعود إلى الكهف بعد شراء الطعام وهو يعلم شأنهم فيه. قد حصل الجواب لهذا السؤال بقول *نعم سأعود*. قصد يمليخا بهذا الكلام وعدًا بأنه سيعود إليه. لقد علم مرنوش أن قطمير هو الوحيد الذي كان عند يمليخا. لذلك، يفيد الكلام أنه سيعودنَّ إلى الكهف.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

البيانات الثانية والثلاثون

مشلينيا: أين هذا؟

يمليخا: خارج الكهف! ولقد عثرت بالباب فإذا هو دوننا ولا نعرف. ولكن شيء عجيب.

إن الحرارة والضوء لا يدخلان إلينا منه كأنما الشمس تميل عنه في في ذهابنا وإيابها

...

مرنوش: أهذا كلما فعلت؟ أين الطعام؟

*يمليخا: **لو تعلمان ما رأيت وما سمعت*** (الحكيم، د.ت. ص. ٣٩)

السياق: كانت المحادثة تقع بين مشلينيا ومرنوش ويملخا في الكهف. عاد يمليخة من المدينة لكنه جاء بدون أن يحمل طعامًا.

قد انتهك كلام يمليخا لمبدإ العلاقة لأن مساهمتَهُ غير متعلقة بسؤال مرنوش. سأل أين الطعام الذي اشتراه في المدية. وحصل الجواب لهذا السؤال بقول لم أشْتَرِيهِ. لكن ذكر شيئًا آخر مما رأها في المدينة. قصد يمليخا بهذا الكلام أن يجعله فضولاً بما يعجبه. ويفيد الكلام إلى أنه لم يشترى الطعام أيضًا.

البيانات الثالثة والثلاثون

مشلينيا: (ناهضا فجأة) مرنوش!

مرنوش: إلى أين يا مشلينيا؟

*مشلينيا: **مهما يكن من أمر فلا ريب أن الأيام الثلاثة قد انقضت***. (الحكيم، د.ت. ص. ٤٣)

السياق: كانت المحادثة تقعُ بين مشلينيا ومرنوش في الكهف. كانا يتحدثان عن الغرائب من التغييرات التي رواه يمليخا في المدينة ويدركان لحيتيهما مرسلةً وشعرهما يتدلان.

قد انتهك كلام مشلينيا لمبدإ العلاقةَ لأن مساهمتَهُ غيرَ متعلقةٍ بسؤال مرنوش. سأل إلى أين هو. فقد حصل الجواب لهذا السؤال بذكر المكانِ الموجَهُ إليه. والتنبيه أن مرنوش قد علم أن مشلينيا قد وعد إلى بريسكا لرؤيتِها بعد ثلاثة أيامٍ. وقصد مشلينيا بهذا الكلام إخفاء المقصود. ويفيد الكلام إلى أنه سيذهب إلى بهو الأعمدة أي المكانِ الموعودِ.

البيانات الرابعة والثلاثون

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الناس: (صائحين في الخارج) يا صاحب الكنز! ابرز إلينا يا صاحب الكنز! لا تخف أخرج لنا ولا تخف!

مرنوش: أي كنز؟! من هو صاحب الكنز؟

يمليخا: (يشير بالصمت هامسا) ***صه! صه!*** (الحكيم، د.ت. ص. ٤٤)

السياق: كانت المحادثة تقعُ بين مرنوش ويمليخا في الكهف. جاء مجموعٌ من الناس يتقربونَ ويصيحون خارج الكهف. قالو *ياصاحب الكنز*. واعتقد اثلاثُ أن هؤلاء الناس من رجال دقيانوس فاختبؤو.

قد انتهك كلام مرنوش لمبدإ العلاقة لأن مساهمتَهُ غيرَ متعلقةٍ بسؤال يمليخا. سأل يمليخا مَنْ الذي المسمى بصاحب الكنز. وقصد مرنوشُ إباءةً للجوابِ. هم في لاختباء عن ذلك الناس فيلزمهم السكوت لكى لا يُوجدَ مكانهم. ويفيد الكلام إلى أنهم في الحال يلزمه السكوت.

البيانات الخامسة والثلاثون

مرنوش: سر بيتي؟ أخبرني كيف عرفت هذا السر. أريد أن أعرف من أخبرك من سر بيتي؟

غالياس: (في صوت عميق حار) ***الإيمان*** (الحكيم، د.ت. ص. ٧٤)

السياق: كانت المحادث تقع بين مرنوش وغالياس في بهو الأعمدة. كان ذلك اليوم أول مقابلتهما لكن قال غالياس إنه يعرف بيتَه.

قد انتهك كلام غالياس لمبدأ العلاقة لأن مساهمته غيرُ متعلقة بسؤال مرنوش. سأله مرنوش مَنْ أخبره عن سرِ بيته. فحصل الجواب المناسب لهذا السؤال هو أن يذكر اسمًا. كان غالياس معتقدًا أن مرنوش و صاحبيه قديسين. لا يعلمهم إلا المؤمنين بالمسيح. جاؤوا بينهم لفخر الدهر. وقصد بهذا الكلامِ تكريمًا إليه. ويفيد الكلامُ إلى أن يريد غالياسُ إشارةً أنه من المؤمنين المحسنين.

البيانات السادسة والثلاثون

السياق: كانت المحادثةُ تقعُ بين مرنوش وغالياس في بهو الأعمدة. كان ذلك اليوم أول مقابلتهما لكن قال غالياس إنه يعرف بيتَه.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مرنوش: اسمع أيها الشيخ! سواء أكان الإيمان كما تقول أو غيره، أريد الآن أن أعرف منك أين بيتي؟ في أي موضعٍ؟ إن كنت صادقا، في أية ناحية؟ في أي جهاد؟

غالياس: (في صوت عميق) ***في السماء*** (ص. ٧٥)

قد انتهك كلام غالياس لمبدإ العلاقة لأن مساهمتَهُ غيرُ متعلقةٍ بسؤال مرنوش. سألهُ مروشُ أين يقع بيتُه. فالجوابُ المناسب أن يقول أو يشيرَ إلى أيّ جهةٍ كان بيته. كان غالياسُ معتقدًا أن مرنوش و صاحبيه قديسين. لا يعلمهم إلا المؤمنين بالمسيح. جاؤوا بينهم لفخر الدهر. وقصد بهذا الكلامِ تكريمًا إليه. ويفيد الكلامُ إلى أن يريد غالياسُ إشارةً أنه من المؤمنين المحسنين.

البيانات السابعة والثلاثون

يمليخا: (داخلا في حال مضطربة) مرنوش! مشلينيا! أين أنتما؟ (يقع على ركبتيه بجوار مرنوش)

مرنوش: ماذا دهاك؟

يمليخا: (يشير إلى الملك وغالياس) ***ويلاه! أكنت تخاطب هذه المخلوقات؟!*** (الحكيم، د.ت. ص. ٧٥)

السياق: كانت المحادثة تقع بين يمليخا ومرنوش في بهو الأعمدة. عاد يمليخا من المدينة. واتصرف غريبةً يختلف مما كان قبل الانصراف والذهاب إلى المدينة وهو في مثل التسرع.

قد انتهك كلام يمليخا لمبدإ العلاقة لأن مساهمتَهُ غيرُ متعلقةٍ بسؤال مرنوش. وقد حصل الجوابُ المناسبُ أن يقولَ ماذا حدثَ عندما يذهب في المدينة. قصد يمليخا بهذا الكلامِ إحذارًا إليه. حيث يكون مغيّراً ممن قبل. ويفيد الكلام إلى أن هناك شيئًا خَاطئًا متعلقةً بالملك وغالياس أيضا.

البيانات الثامنة والثلاثون

مرنوش: لماذا؟ ماذا فعلت؟ ماذا حدث؟

يمليخا: ***إلى الكهف! ثلاثنا وقطمير معنا كما كنا.*** (الحكيم، د.ت. ص. ٧٦)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

السياق: كانت المحادثةُ تقع بين مرنوش ويمليخا في بهو الأعمدة. عاد يمليخا من المدينة. واتصرف غريبةً يختلف مما كان قبل الانصراف والذهاب إلى المدينة وهو في مثل التسرع.

قد انتهك كلام يمليخا لمبدإ العلاقة لأن مساهمته غيرُ متعلقة بسؤال مرنوش. قد حصل الجوابُ المناسبةُ بأن يُخبِرَهُ ما حدثَ به في ذهابه إلى المدينةِ. قصد يمليخا بهذا الكلام دعوةً لهُ إلى أن يذهب ثلاثهم إلى الكهف. ويفيد الكلامُ إلى أن هناك شيئا خاطئًا يستعجلُهمْ للعود إلى الكهف.

البيانات التاسعة والثلاثون

مرنوش: أتريد أن ندفن أنفسنا أحياء في الكهف؟

يمليخا: نعم، فلنذهب إلى عالمنا.

مرنوش: اذهب أنت!

يمليخا: وأنت يا مرنوش؟

*مرنوش: **أنا لي أهلٌ وبيت وولد ينتروني*** ... (الحكيم، د.ت. ص. ٨١)

السياق: كانت المحادثةُ تقعُ بين يمليخا ومرنوش في بهو الأعمدة. عاد يمليخا من المدينة. واتصرف غريبةً يختلف مما كان قبل الانصراف والذهاب إلى المدينة وهو في مثل التسرع. ودعا مرنوش للعودة إلى الكهف لأنه رأى أن مدينة طرسوس التى رآها لم تكنْ ما عَرَفُوهَا.

قد انتهك كلام مرنزش لمبدإ العلاقة لأن مساهمته غيرُ متعلقةٍ بسؤال يمليخا. حصل الجوابُ المناسبُ لهذا السؤال بقول *لا أذهب*. والتنبيه أن يمليخا قد عرف أن مرنوش لهُ امرأةٌ وولدٌ عاش لهما. قصد مرنوش بهذا الكلامِ إباءةً بدعوة يمليخا. ويفيدُ الكلام إلى أن مرنوش لا يذهبنَّ لأن لهُ عائلةً يعودُ إليه.

البيانات الأربعون

مشلينيا: تعال ياغالياس! ولنتفاهم. إني أراك تكتم عني أمورا. وتهابني وتجعل بيني وبينك حاجزا أكثر مما ينبغي. لم لا يفهم أحدنل الآخر؟ ما أيسر هذا لو أنك فتحت لي صدرك قليلا وفتحت لك نفسي. (غالياس يحملق فيه) لماذا تنظر إليَّ هكذا؟ انظر

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إلى ثيابي! ما الذي يجعلني إذن غريبافي عينيك؟ (أأنت واثق أن بريسكا حافظة للعهد؟

*غالياس: **ثقي بأنك ولى الله الحق.*** (الحكيم، د.ت. ص. ٩٦)

السياق: كانت المحادثةُ تقعُ بين مشلينيا وغالياش في بهو الأعمدة. قد أتركَ غالياسَ الرسالةَ لبريسكا وهو عالمٌ بأنه مؤدب القصر المقربة بها.

قد انتهك كلام غالياس لمبدإ العلاقة لأن مساهمتَه غيرُ متعلقةٍ بسؤال مشلينيا. وحصل الجوابُ المناسبُ بهذا السؤال أن يقولَ غالياسُ رؤيتَهُ عن ذلك. وقصد بهذا الكلام تعديلا للموضوعِ. كان غالياسُ خادمَ الملك فلا يصلحُ لهُ أن يتحدّثَ عن مولاتيهِ. وكذلك أن يردَّ إجابةِ سؤالِ مشلينيا صريحا. ويفيدُ الكلامُ إلى الإباءةِ للجواب ذلك السؤال.

البيانات الحادية والأربعون

بريسكا: أأنت تعرفني إذن؟

*مشلينيا: **بريسكا. احترسي. إن لصبري حدا.*** (الحكيم، د.ت. ص. ١١٦)

السياق: كانت المحادثة تقعُ بين مشلينيا وبريسكا في بهو الأعمدة ليلا. يلتقيان مرةً ثانية بعد مقابلتهما الأولى بالأمس. واعتقد أنها بريسكا ابنة دقيانوس حبيبتهُ.

قد انتهك كلام مشلينيا لمبدإ العلاقة لأن مساهمتَهُ غيرُ متعلقةٍ بسؤال بريسكا. حصل الجوابُ المناسب بقول *أعرفكِ* أو عبارة بنفس المعنى. اعتقد أن بريسكا هي بريسكا ابنة دقيانوس التي عرفها. وقصد بهذا الكلام إبداءً للخيبة إذ اتَّصرفتْ بريسكا مثلَ غريبةٍ لا تعرفه. ويفيد الكلام إلى أن مشلينيا يعرفها جيدًا.

البيانات الثانية والأربعون

مشلينيا: (يريد أن يلثم يدها) ما أسعدني! إني الآن سعيد أيتها العزيزة! يا خطيبتي المعبودة!

(بريسكا شاردة تحس شفة مشلينيا على يدها فتنتزعها من يده في الحال) لماذا لا تريدين أن الثم يدك؟

*بريسكا: **انهض أيها المجنون! إني أصغيت إليكَ أكثر مما يجب*** (الحكيم، د.ت. ص. ١٢٥)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

السياق: تكانت المحادثةُ تقعُ بين مشلينيا وبريسكا في بهو الأعمدة. قد اعتذر مشلينيا لكونه مشكوكٌ بها.

قد انتهك كلامُ بريسكا لمبدإ العلاقةِ لأن مساهمتَه غيرُ متعلقةٍ بسؤال مشلينيا. وحص الجواب المناسب بقول سببِ إباءتها. وقصدت بريسكا بهذا الكلام لإبداء السخطِ. قد سمحتْ له أن يتكلمَ معها وهي مُسْتمِعَةٌ. وما فعله فُجأةً مِنْ أَنْ يلثمَ يدَها مفرَطٌ. ويفيد الكلام إلى أنها تكره ما فعلهُ وتريد أن يخرج من المحادثةِ.

البيانات الثالثة والأربعون

بريسكا: (تعود على مهل وتبحث بعينيها وتقول بصوت خافت كأنما هو لنفسها) ذهب؟

غالياس: ***مولاتي! ألم تأوى بعد إلى مخدعك؟*** (الحكيم، د.ت. ص. ١٣٣)

السياق: كانت المحادثةُ تقع بين غالياس وبريسكا في بهو الأعمدة ليلا. جاء غالياس فيه ورأى مشلينيا خرج منهُ بوجهٍ حزينٍ ووجد بريسكامازالت فيه مختفِأَةً.

قد انتهك كلامُ غالياس لمبدإ العلاقة لأن مساهمتَهُ غيرُ متعلقةٍ بما بما سألتهُ بريسكا. وحصل الجواب المناسبُ بقولَ إنَّ مشلينيا قد ذهب من بهو الأعمدة. لكن سألها أولم تاوى إلى مخدعها. وقصد غالياسُ بهذا الكلام تعديلا للموضوعِ. لا تبقى بريسكا عادةً في تلك الساعةِ صاحيًا. ويفيد الكلامُ إلى أن غالياس قد انتظرها أمام الغرفته.

البيانات الرابعة والأربعون

بريسكا: (تجفف دمعة سقطت من عينيها برغمها)

مشلينيا: أتبكين؟

بريسكا: ***اخرج من هنا! إني لأرجو منك*** (الحكيم، د.ت. ص. ١٤٣)

السياق: تكانت المحادثةُ تقعُ بين مشلينيا وبريسكا في بهو الأعمدة. عادَ مشلينيا إلى البهو لأنه يشعر أن لديه صلةٌ بذلك المكان الذي موعودٌ بمقابلته مع بريسكا حبيبتهُ. واتصرفتْ بريسكا التي لا تزال فيه كمن لا تَقْبَل وتكرهُ بعودهِ.

قد انتهك كلام بريسكا لمبدإ العلاقة لأن مساهمتَهُ غيرُ متعلقةٍ بما يطلُبُ. وحصل الجواب المنايب بقول *لم أبكِ* أو ما بنفس المعنى. وقصدتْ بريسكا بهذا الكلامِ تعديلَ

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الموضوعِ. لم ترْ أن يعرفَ مشلينيا أنها تبكى أمامهُ بسبب استماع قصتهُ عن بريسكا ابنة دقيانوس إذْ قد اتصرفتْ بوقاحةٍ. ويفيدُ الكلامُ إلى أن تكرِهَ أن يسألها عنما قد وقع.

البيانات الخامسة والأربعون

مشلينيا: ... مرنوش!

مرنوش: (في صوت ضعيف جدا) آه... من...

مشلينيا: أنا مشلينيا

مرنوش: دع... دعني...

مشلينيا: ما بك؟ أمريض؟

*مرنوش: **إنه يقترب؟*** (الحكيم، د.ت. ص. ١٥٠)

السياق: كانت المحادثةُ تقعُ بين مشلينيا ومرنوش في الكهف. كان مشلينيا كمن يتكلم مع نفسها ويحولَ أن يتكلم إلى مرنوش النائمُ قريبَهُ فأيقظهُ.

قد انتهك كلامُ مرنوش لمبدإ العلاقة لأن مساهمتَهُ غيرُ متعقةٍ بالسؤال مشلينيا. قد حصل الجواب المناسبُ بقولِ *لستُ مريضًا* أو ما بنفس المعنى. قصد مرنوش بهذا الموضوعِ تعديلا الموضوعِ. قد سبقَ مشلينيا مدعياً إلى أن يخرج من الكهفِ. ويفيد الكلامُ إلى أنه لا يجبهُ عمدًا.

البيانات السادسة والأربعون

بريسكا: غالياس! أأنت مستعد للتنفيذ ما قلت لك؟

*غالياس: **مولاتي! أتوسل إليك أن تتفكري*** (الحكيم، د.ت. ص. ١٧٢)

السياق: كانت المحادثة تقعُ بين بريسكا ووغاليس في الكهف.لقد جائا به تحقيقًا من شأن مشلينيا ومرنوش ويمليخا بعد شهرٍ ومواجهةً على قدرها رأتهُ في الحلمِ.

قد انتهك كلامُ غالياس لمبدإ العلاقة لأن مساهمتَهُ غيرُ متعلقةٍ بسؤال بريسكا. قد حصل الجواب المناسبةُ بقول استعدادَه. والتنبيه أنَ غالياس مؤدبها القريبَ فلا يطمئِنَّهُ أن يتركها مدفونةً في الكهفِ. وقصد بهذا الكلامِ إقتراحًا. ويفيد الكلام إلى أن غالياس يهتمُّ بها.

البيانات السابعة والأربعون

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

غالياس: ألم أنفذ كل ما أمرتِ به يا مولاتي؟

*بريسكا: **إني أعرف إخلاصك وطيب قلبك دائما. اغفرلي يا غالياس إذا نالك بسببي ضررٌ من أبي. أنت قلت إنك مستعد للموت من أجلي.وقد يسألك الملك عني وقد يتهمك بمطاوعتي وقد يحاكمك ويقتلك.*** (الحكيم، د.ت. ص. ١٩٠)

السياق: كانت محادثة تقعُ بين بريسكا وغالياس في الكهف. أَمر الملكُ بإغلاقِ بابِ الكهف حتى لا يدخلَ أحدٌ. وأودعَ غالياسُ بريسكاَ لتلبية دعوة الملك وتنْفِيذِ وصيةتها.

قد انتهك كلامُ بريسكا لمبدإ العلاقة لأن مساهمتَهُ غيرُ متعلقةٍ بسؤال غالياس. حصل الجواب المناسبةُ بقولِ *ليس واحدًا* أو ما بنفس المعنى. وقصدت بريسكا بهذا الكلام إبداء الشكرِ لإخلاصه. ويفيد الكلامُ إلى أن لايبقى شيءٌ من أمرها لغالياس.

د–. انتهاك لمبدإ الحال

وهو إذا كان المتكلمُ يقول شيئًا ملتبسًا ومنجزًا وغيرَ مترتبٍ. وقد وجد الباحث ١٧ انتهاكا لمبدإ الحال:

البيانات الثامنة والأربعون

مرنوش: أف! إنك تحرج صدري بأسئلتك!

مشلينيا: أنا كذلك لو تَعلمُ ضيقَ صدري مثلك! مرنوش، كم لبثنا ها هنا؟

مرنوش: يوما أو بعض يومٍ

مشلينيا: من أدراك؟

*مرنوش: **وهل ننام أكثرَ من هذا القدر؟*** (الحكيم، د.ت. ص. ١٤)

السياق: كانت المحادثة تقعُ بين مشلينيا ومرنوش في الكهف. قاما من النوم ضعيفاً.

قد انتهك كلامُ مرنوش لمبدأَ الحال لأن لا يعبِّرَ مقصودَهُ وضْحًا مباشرةً للموضوعِ. قصد مرنوش بهذا الكلامِ تأكيدًا بقوله السابقِ أنهما ناما يوما أوبعض يومٍ. ويفيد الكلامُ إلى أنٍ يدفعَ مشلينيا لتفكير كلِ ممكناتٍ كم طويلا نوم البشرِ. فهو قدره.

البيانات التاسعة والأربعون

مرنوش: ما سمك أيها الراعى؟

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يمليخا: اسمي يمليخا، يا مولايا.

مشلينيا: لماذا تدعونا بيا مولايا؟

*يمليخا: **وبماذا أدعو صاحب يمين الملك وصاحب يساره.*** (الحكيم، د.ت. ص. ١٦)

السياق: كانت المحادثةُ تقعُ بينَ مشلينيا مرنوش ومشلينيا في الكهف. لم يعرِفْ خلفيةَ يمليخا لكن يدعوهما بيامولاي.

قد انتهك كلامُ يمليخا لمبدإ الحال لأن يُعبِّرَ مقصودَهُ غموضًا. واستخدم يمليخا الجملةَ الإستفهاميةَ كأنه لم يعرفهما. وقصد بهذا الكلامِ توضيحًا لمعلومةٍ. ويفيد الكلامُ إلى أنه كمن قال *لأنكما صاحب يمين الملك وصاحب يساره*. والإستفهام يدلُّ على التأدُّبِ.

البيانات الخمسون

يمليخا: (بعد لحظة صمت) يا مولاي، أو تركتَ أهلك في الخطرِ؟

*مرنوش: **أحمد اللهَ على أن ليس أحد يعلمُ أنهما مسيحيانِ ولا أنهما يمتّانِ إليَّ بِصِلَةٍ. إن أمر زُواجي سرٌّ لا يعرفه غير ثلاثنا الآنَ. ثم إني أخفى امرأتي وولدتي عن الناس في بيتٍ منفردٍ منذ سنوات. كلا... لا خوف عليهمالقد عصفت قبل اليوم مذابحٌ وجازرُ ولم يمتدَّ إليهما أذًى.*** (الحكيم، د.ت. ص. ٢١)

السياق: كانت المحادثةُ تقعُ بين مرنوش ويملخا في الكهف. كانا فقَطْ عرفاَ خلفيةَ بعضُهما البعضَ. علم يمليخا أن مرنوش لديه ولدٌ وامرأةٌ المسيحيَينِ.

قد انتهك كلامُ مرنوش لمبدإ الحالِ لأن لا يعبّر مقصودَهَا مباشرةً للموضوعِ . واكتفى الجواب لهذا السؤال بقول *أنهما في الأمنِ* أو بما بنفس المعنى. وقصد مرنوشُ بهذا الكلامِ توضيحا للمعلومة. ويفيد الكلامُ إلى أن امرأته وولدهِ لفي أمْنٍ عندما تركهما.

البيانات الحادية والخمسون

مرنوش: إلى أين أيها الراعى المتنسك؟

*يمليخا: (في تردد) **إلى ... إلى... إني أحس الجوع. ألا أذهب إلى المدينة تحت ستر الظلام أحضَرتُ طعاما لكما ولي؟*** (الحكيم، د.ت. ص. ٢٧)

السياق: كانت المحادثةُ تقعُ بين مرنوش ويملخا ومشلينيا في الكهف. يمليخا أخبرَ مرنوش ومشلينيا عن راهبٍ رآهُ منذ وقتٍ طويلٍ يغزُ كلامُه إيمانَهُ بالرغمِ مِن أنه لا يفهمه. قال مرنوش إنه قال هراءً.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قد انتهك كلام يمليخا لمبدإ الحال لأنه لا يعبّر مقصودَهَا مباشرةً للموضوعِ. حقيقةً، قد حصل الجواب بقول *أذهب إلى المدينة تحت ستر الظلام أحضَرتُ طعاما*. والتنبيه أن يمليخا قد تغضَّبَ بسببِ قولِ مرنوش. وقصد بهذا الكلامِ استدلالًا لكى يفرّقَه لحظةً. نظرًا إلى أنهم لم يأكلُو شيئًا بعد مجيئهم بالكهفِ، فاستدلَّ يمليخا بحضور الطعام لهم من المدينة. ويفيدُ الكلامُ إلى أنه قد تغضبنَّ.

البيانات الثانية والخمسون

مرنوش: أخشى أن تَرْتَكب غلطة فتفسد علينا.

مشلينيا: لا تخشى شيئا

مرنوش: آه! ستذهب طبعا بعد ذلك خيث تراها أيها الخبيث!

*مشلينيا: **أي ضرور في هذا؟ إنها تنتظرني أيضا. تنتظر مني خبرا. أَتَذكرُ يوم وقفتْ خلف الباب تحملنا على الهرب؟ ما قالت لى وهي تودعني وأنت تجذبني من ذراعي تستعجلني؟ لقد قالت إنها سترقبني من نافذتها بعد ثلاثة أيام عند مطلع الفجر.***

(الحكيم، د.ت. ص. ٣٢)

السياق: كانت المحادثة تقعُ بين مشلينيا و مرنوش. تأمّل مروشُ أن يتركَ رسالةً لامرأته وولده مع يمليخا. رسَّخَ يمليخا نفسَهُ لمقابلةِ عائلةِ مرنوش. وأبى مرنوشُ لأنه يخشى أن يذهب مشلينيا إلى القصر ويلتقيَ برسيكًا بعد ذلك ويجعلهم في الخطَرِ.

قد انتهك كلام مشلينيا لمبدإ الحال لأنه لا يعبّر مقصودَهَا إيجازًا ومباشرةً للموضوعِ. قصد مشلينيا بهذا الكلامِ استدلالًا أنهُ ليذهبنَّ لمقابلةِ بريسكا. ويذكرُ تكرارًا أنها ينتظره . ويفيد الكلامُ إلى أنه مهما يحدثُ سيذهبُ إليها.

البيانات الثالثة والخمسون

مرنوش: ولولاكَ أنتَ لما اعتنقتْ الأميرة بريسكا دين المسيح وهي المؤمنة بدين أبيها دقيانوس؟

مشلينيا: (يكتم اغتباطه) مرنوش! أتراها حقيقة تركتْ دينها لهذا السبب؟

*مرنوش: **وهل في هذا شكٌ؟*** (الحكيم، د.ت. ص. ٣٢)

السياق: كانت المحادثةُ تقعُ بين مرنوش ومشلينيا في الكهفِ. كانا مشاخنينِ فيمن بينهما أكبرَ آثْرُهُ.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قد انتهك كلامُ مرنوش لمبدإ الحال لأن يعبرَ مقصودَهُ غموضًا. قصد بهذا الكلامِ تهكمًا لمشلينيا. ويفيد الكلامُ إلى أنهُ رأى دخول بريسكا للمسيحي بسبب مشلينيا. عرف أنها آمنَتْ بالمسيح بعد أن قال مشلينيا إليها يريد عقد القديسِ يعلّقُ عاطفهما.

البيانات الرابعة والخمسون

الملك: لقد عاد هذا الصياد يعدو على فرسو ويروى عجبا: إنهم أبصروا بالغار ثلاثة مخلوقات مفزعة الهيئة أشعارهم مدلاة ويلبسون ملابس غريبة ومعهم كلب عجيب النظرات. فولوا منهم رعبا ...

بريسكا: (خائفة) يا إلهي! مخلوقة مفزعة؟

غالياس: (مفكرا) أن يمكن أن يكون هذا؟

الملك: ماذا ترى يا غالياس؟

*غالياس: **"ثلاثة رابعهم كلبهم"! مولايا، أممكن هم؟*** (الحكيم، د.ت. ص. ٥٤)

السياق: كانت محادثةُ تقعُ بين غالياس والملكِ في بهو الأعمدة. تحدَّثا عن ثلاثة مخلوقاتٍ و كلبٍ وُجدوا في الكهفِ يلبسون ملابسًا غريبًا.

قد انتهك كلامُ غالياس لمبدإ الحال لأن يعبِّرَ مقصودَهُ غامضَةً. سأل الملك عن رأيِهِ حول هوية هؤلاء المخلوقات الثلاثة. قَصَدَ غالياسُ بهذا الكلامِ إجعالَ الفضولِ عند الملك. قد حكي التاريخُ عن الفتية من أشراف الروم في عصر الشهداء هَرَبوا دينَهم من دقيانوسَ ولم يظهرْ. ويرى غالياس أنهم الثلاثةَ صاحبُ القصةِ. ويفيد الكلامُ إلى أن ذلك شيءٌ عجيبٌ لو ظهرَ ذلك القديسون في دهْرِهم.

البيانات الخامسة والخمسون

غالياس: (في حماسة) أصبت يا مولاي. أشهد أن ليس في ملوك الروم المسيحين من هو أشد تقوى ومسيحية منك!

*الملك: (يستطرد في الحماسته) **لماذا لم تبلغ الرهبان ورجال الدين كلهم كي كى يقوموا بالشعائر والطقوس والمراسيم بما لم يسبق له مثيل. إنها لمناسب تاريخية لا يمكن أن يرى نظيرها دهر من الدهور.*** (الحكيم، د.ت. ص. ٦٠)

السياق: كانت المحادثة تقعُ بين غالياس والملك في بَهوِ الأعمدةِ. سعَّدَ قولُ غالياس الملكَ أن القديسينَ يظهرون في دهرِهِ المسيحية الزاهرةِ.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قد انتهك كلامُ الملكِ لمبدإ الحال لأن لا يعبِّرَ مقصودَهُ مباشِرةً للموضوعِ والإيجازِ. قصد الملكُ بهذا لكلامِ أمرًا لِأن يجتمعَ الناس في القصر لاستقبال القديسينَ تكريمًا لهم. ويفيدُ الكلامُ إلى أن الملمكَ سعيدٌ جدّا بمقابلتهم.

البيانات السادسة والخمسون

مرنوش: (متعجبا) عجبا! وكيف استطعت أنت أن تعرف مكانه ولم أبح قط بسر بيتي لغير الأخصاء؟

*غالياس: **أو لست من أخصاء يا صفي الله وأنا الذي ابيض شعره في ذكركم.*** (الحكيم، د.ت. ص. ٧٤)

السياق: كانت المحادثةُ تقعُ بين مرنوش وغالياس في بهو الأعمدة. أراد مرنوشُ أن يعودَ إلى بيتهِ، لكن منعه غالياسُ. قال إنه يعرف أين بيت مرنوش. على الرغم مِنْ أن ذلك الوقت أولُ مقابلَتِهما.

قد انتهك كلامُ غالياس لمبدَإِ الحال لأن لا يعبِّرَ مقصودَهُ مبشرةً للموضوعِ. قصد غالياس بهذا الكلامِ بوجه الاستفهامِ توضيحا للمعلومة. والتنبيه أن غالياس يعتقدُ أن مرنوشَ من القديسينَ كما ذُكِرَ في كتبِ الراهبين. لا يعلمُهُ إلّا الذين آمنوا بالمسيحِ. ويفيد الكلامُ إلى توضيحَ أن غالياسَ يعلمُ سرَّ بيتِهِ لكونهِ من المؤمنين بالمسيحِ.

البيانات السابعة والخمسون

بريسكا: أيها القديس.

*مشلينيا: **أيها القديس؟ أتتهكمين؟** (بريسكا لا تجب) **عدت إلى الصمت. أهذا كلما عندك أيها القديس؟ لست قديسا أيتها العزيزة بريسكا. وأنت تعرفين ذلك. ابحثي عن شيء آخر تقولينه.*** (الحكيم، د.ت. ص. ١١٤)

السياق: كانت المحادثةُ تقعُ بين مشلينيا و بريسكا في بهو الأعمدة. قد انتظر مشلينيا لبريسكا. في آخرِ الليلِ، مرَّتْ بريسكا وتفاجأتْ برؤيتهِ إذ لم يعرفْهُ فصَمَتَتْ. كا ذلك أوّل مقابلتهما بعد التقاءِ بالأمسِ.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قد انتهك كلامُ مشلينيا لمبدإ الحال لأن لا يُعبّرَ مقصودَهُ مباشَرَةً للمقصودِ. قصَدَ مشلينيا بهذا الكلامِ إبداءَ الكراهةِ يُسمَّى بالقديسِ. ظنَّها يتّصَرِفُ غريبةً لهُ. ويفيدُ الكلامُ إلى أنّهُ يرغبُ في أن يسمَعَ شيئًا آخرَ منها بعد الإنتظارِ الطويلِ.

البيانات الثامنة والخمسون

بريسكا: كم يكون كلامك هذا أشد عجبا وغرابة لو أنك بقيت على المنظر الأمس بلحيتك وشعرك وثيابك الغريبة (مشلينيا لا يجب) ولكني لست أكتمك أن ما كنت أستطيع الإقتراب منك والإصغاء إليك كما أفعل الآن (مشلينيا يكظم ولا يجب) أغضبت؟

*مشلينيا: **من علمك هذه اللهجة؟ وكيف انقلبت امرأة أخرى في هذا الزمن القليل. أين الوداعة والخفر والحياء العميق وصوت الملائكة الذي لا يكاد يسمع؟*** (الحكيم، د.ت. ص. ١٢١)

السياق: كانت المحادثةُ تقَعُ بين مشلينيا وبريسكا في بهوِ الأعمدةِ. تجاذبوا أطراف الحديث لأول مرة بعد الاجتماع الأول في اليوم السابق. سردت بريسكا الانطباع الذي كانت لديه عندما قابلت ميسيلينيا لأول مرة في القصر.

قد انتهك لمبدإ الحال لأن لا يعبّرَ مقصودَهُ مباشرةً للمقصودِ. قصد بهذا الكلامِ إبداء الخيبَةِ. وينبغى له أن يخبرَهاَ مباشرةٍ إذا كان غاضبًا محبِطًا بسبب كلامِها. وفقًا له، فإن بريسكا حبيبتهُ كانت لطيفًا حجولًا قليلَ الكلامِ لن تقولَ ما قالته قبْلَ قليلِ. ويفيدُ الكلامُ إلى الخيبةِ والدهش بتغيير صفتها. لا يعبّرَه مباشرةَ لأن يقولَ أمامَ حبيبتهِ فلا يرغبُ أن تصيرَ غاضبةً.

البيانات التاسعة والخمسون

بريسكا: الحب؟

مشلينيا: الذي كان عندك أقوى من العقيدة أقوى من الدين لأن العقيدة الملائكة حب.

بريسكا: عقيدة الملائكة حب؟

مشلينيا: أتجهلين ذلك الآن؟

*بريسكا: **هذا أحسن ما سمعت منك أيها القديس. وأعقل ما قلت اليوم.*** (الحكيم، د.ت. ص. ١٢٢)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

السياق: كانت المحادثةُ تقَعُ بين مشلينيا وبريسكا في بهو الأعمدةِ. كان يشتكُّ ببريسكا التي قد تَغَيَّرتْ إلى امأةٍ أجنبيةٍ.

قد انتهك كلامُ بريسكا لمبدإ الحال لأن لا تعبِّر مقصودها مباشرً للمقصودِ. قصد بريسكا بهذا الكلامِ تعجبًا بقوله. لم تفهمْ شيئًا قال من قبل ذلك. كان ذلك اليوم أولُ مقابلتهما بل يتصرفُ كأنهُ عرفَها مِنْ قَبلِ ويقولُ شيئا غريبًا. فتعجّبَتْ به إذ قال كلمةً مفيدةً حسنةً. ويفيدُ الكلامُ إلى أنها لم تسمع ذلكَ المقالةَ إلا ذلكَ اليومِ.

البيانات الستون

بريسكا: تعرف ماذا؟

*مشلينيا: **من هذا الرجل؟***

بريسكا: (في دهشة) أي رجل؟

*مشلينيا: **الذي كنت عنده الساعة.*** (الحكيم، د.ت. ص. ١٢٦)

السياق: كانت المحادثةُ تقَعُ بين مشلينيا وبريسكا في بهو الأعمدة. كان ميسيلينيا فضوليًا بما تفعله بريسكا في غرفة الملك في وقت متأخر من الليل وهو —عنده– رجُلٌ أجنبيٌّ.

قد انتهك كلامُ مشلينيا لمبدإ الحال لأنه يعبر مقصودهُ غيرَ مباشرةٍ وغموضًا. قولهُ *هذا الرجل* يجعل كلامَهُ غموضًا. قصد بهذا الكلامِ تجنُّب السخطِ. وقد اعتذرَ لها من قبل إذ أَهَنَتْ بسلوكهِ. فلا يرغب أن يجعلها غاضِبَةً مرةً أخرى. ويفيد الكلامُ إلى أنه ممتنعٌ عن سؤالٍ مزعَّجٍ.

البيانات الحادية والستون

مشلينيا: بريسكا! ألستِ ابنة دقيانوس؟

*بريسكا: **أأنت مجنون!! أأكون ابنة ملك مات منذ ثلثمائة عام؟!*** (الحكيم، د.ت. ص. ١٢٧)

السياق: كانت المحادثةُ تقعُ بين مشلينيا وبريسكا في بهو الأعمدة. سأل مشلينيا عن الملك. قال بريسكا كانت والدتَهُ وقرأت له الكتابَ إذ أرقَّ.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قد انتهك كلام بريسكا لمبدإ الحال لأن يعبر مقصودَها غموضًا. طلب مشلينيا منها أنها ابنةَ دقيانوس الوثني. قصدت بريسكا بهذا الكلامِ إبداءَ السخطِ. لن ترضى أن نُسِبَتْ إلى الملك الوثني الذي عَاقَبَ المسيحينَ. ويفيد الكلامُ إلى أنها كمن قالتْ *لستُ ابنةَ دقيانوس.*

البيانات الثانية والستون

غالياس: كيف ذلك يا مولاتى؟ أهو يعرفها؟

بريسكا: (في غيظ) ***اسكت أو اذهب أيها الغبي الجاهل الأحمق! إنه يحبها وتحبه وخطيبها وخطيبته وبينهما عهد مقدس لا بينها وبين الله أيها المؤدب الأبلة. وكانت تنتظره حتى الموت. تنتظره هو لا المسيح وهو الذي أعطاها هذا الصليب الذهبي.*** (الحكيم، د.ت. ص. ١٣٩)

السياق: كانت المحادثةُ تقَعُ بين بريسكا وغالياس في بهو الأعمدة. كان بريسكا قد تجاذب أطراف الحديث مع ميسيلينيا واشتكى لأنها قارنته بريسكا المقدسة.

قد انتهك كلام بريسكا لمبدإ الحال لأن لا تُعبِّرَ مقصودَهُ مباشَرَةً للمقصودِ. قصدتْ بريسكا بهذا الكلامِ إبداء الخيبةِ إذ لا يفهمُ مقصودها من قبلِ. ويفيد الكلامُ إلى أنها في حساسةٍ. كأنّ هناكَ شيئًا يزعَجُهَا.

البيانات الثالثة والستون

مشلينيا: (في يأس) آه... يا مرنوش!

الرحمة... أريد أن أعيس... ارحمني يا مرنوش! أريد أن أعيش!

مرنوش: سوف تعيش...

مشلينيا: (في فرح) أصحيح يا مرنوش؟ أأستطيع أن أعيش؟

مرنوش: نعم. ***بين جلدتي كتاب!*** (الحكيم، د.ت. ص. ١٦٥)

السياق: كانت المحادثة تقعُ بين مشلينيا ومرنوش في الكهف. كان مرنوش في سكرة الموت وهو في حَيرَةٍ لا يستطيعُ التمييزَ بين الحلم أم والحقيقة فيما يوَاجِهُهم.

قد انتهك كلامُ مرنوش لمبدإ الحال لأن لا يعبِّرُ مقصودَهُ مبضاشَرَةً للموضوعِ. سأل مشلينيا سَمَحَةَ مرنوش لأنْ يعيشَ في ذلك العالملو كان مِنَ الماضي. قصَدَ مرنوش بهذا

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الكلامِ تَهَكُّمًا لَهُ. والمرادُ ببين *جلدتي الكتلب* هو في التاريخِ. ويفيد الكلامُ إلى أن مرنوشَ يقنَعَهُ أنهم لايصلُحونَ عيشًا في الزمنِ ليسَ به صِلَّةٌ.

البيانات الرابعة والستون

مشلينيا: (في قلق) مرنوش؟ أنت إذن لا تؤمن بالبعث؟

*مرنوش: **أحمق! أولم نر بأعيننا إفلاس البعث؟!*** (الحكيم، د.ت. ص. ١٦٨)

السياق: كانت المحادثة تقَعُ بين مشلينيا ومرنوش في الكهف. قال مرنوش ما كانت الحياةُ بعد الموت إلَّا البقاءَ في ذكر الحيّ إن استحق أوالفَنَاءَ.

قد انتهك لمبدإ الحال لأن لا يعبِرَ مباشرةً للموضوعِ. قصد مرنوش بهذا الكلامِ توضيحًا ويفيدُ الكلامُ إلى الإعترافِ أن يكونَ لاؤمن بالبعث. وهم يبعثون في الدهر ليست به صلةٌ. وييأَسَ مرنوشُ إذ لايمكِنُه مقابلةَ امرأتِه وولدِه .

هـ–. انتهاك لمبدأ الكم والحال معًا

وهو إذا كان المتكلم يُعطي معلوماتٍ أقل كفاية مما هو مطلوب أو أكثر منه وفي نفس الوقت يقول شيئًا ملتبسًا ومنجزًا وغيرَ مترتبٍ أيضا. وقد وجد الباحث ٤ انتهاكا لمبدإ الكم والحال معا:

البيانات الخامسة والستون

بريسكا: (في خوف وحب الستعلا ع) ولكن أين كانوا؟ وهل يلبث أحياء طول هذا الزمان؟

الملك: (مصدقا) نعم، يا غالياس. أجب! أتعتقد أنهم مكثوا بالغار أحياءً أكثر من ثلثمائة عامٍ؟

*غالياس: **(بعد تفكير) ولما لا؟ من يدري؟ ألم يبلغكَ يا مولا يا ما جاء بكتب الهند؟*** (الحكيم، د.ت. ص. ٥٧)

السياق: كانت المحادثةُ تقعُ بين الملكِ وبريسكا وغالياس في بهو الأعمدة. تحدَّثوا عن ثلاثة المخلوقات وكلبٍ وُجِدوا في الكهفِ يلبسون الملابس الغريبة. ظن غالياس أنهم الذين ذُكروا في كتب الراهبين.

قد انتهك كلامُ غالياس لمبدإ الكم والحال معًا. كان منتهِك لمبدأ الكم لأن مساهمتُهُ أكثلر من المطلوب. قد حصل الجوابُ مكافأً بقوله *ولما لا؟ من يدرى*. والكلامُ

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يفيد إلى أن غالياس يعتقدنَّ أنهم مكثوا أحياءً أكثر من ثلثمائة عام. فضلا إلى ذلك، قد انتهك لمبدإ الحال أيضًا لأن لا يعبِّرَ مقصودَهُ مبَاشَرَةً للموضوعِ. قصد غالياسُ بإضافةِ قولِ *ألم يبلغكَ يا مولا يا ما جاء بكتب الهند؟* توضيحًا لقولهِ المفيدِ أنه يعتقدُ أنهم القديسين كما ورد في الكتب.

البيانات السادسة والستون

الملك: إن قصري –إن شئتم– منزلكم ومأواكم وكل حوائجكم مجابة وكل أمركم مطاعة وليس لنا من مطمح غير خدمتكم ورضاكم.

يمليخا: (همسا لمرنوش) ألم أقل لكم أن الله حق. إن الشهر الذي مكثناه في الغار قد حدث فيه العجب العجاب (مرنوش لا يسمع له ومشلينيا مشغول بما هو فيه من أمر الأميرة)

مرنوش: (يلتفت إلى الملك مجيبا) ***مولاي! كم أحمد الله على هذه المعجزة الحقة. إذا أهلك دقيانوس الظالم في طرفة عين وأخلفك على العرش في الحالز وكنت أود أن أطنب في شكر الله على توليتكم بين عشية وضحاها ملكا على أفئدتنا أجمعين، لو لم تكن لي حاجة ملحة لا أستطيع عنها صبرا لحظة واحدة*** *(الملك يبهت قليلا)* ***أن يأذن لي الملك في الإنصراف على الفور. إن امرأتي وولدي ينتظران أوبتي في قلق منذ أسبوعٍ وربما أكثر من أسبوع.*** (الحكيم، د.ت. ص. ٦٦)

السياق: كانت المحادثة تقعُ بين الملك ومرنوش في بهو الأعمدة. كان مارنوسي، ميسيلينيا وييمليخا قد وصلوا لتوه إلى القصر واستقبلهم الملك. عرض الملك على مارنوسي وأصدقائه البقاء في القصر كضيوف شرفيين للقصر.

قد انتهك كلامُ مرنوش لمبدإ الكم والحال معًا. ينتهك لمبدإ الكم لأن مساهمتهُ أكثر من المطلوب. حقيقةً، قد حصل الجواب بقول *أن يأذن لي الملك في الإنصراف على الفور*.. وقصد مرنوش بإضافةِ *إن امرأتي وولدي ينتظران أوبتي في قلق منذ أسبوعٍ وربما أكثر من أسبوع* استدلالًا في إذنه في الإنصراف على الفورِ لأن المحادثةَ كانت بين الملك والراعيتهِ. فلا يصلح له أن يردَّهُ مباشرةً. فضلا إلى ذلك، قد انتهك الكلامُ لمبدإ الحال أيضا لأن لا يعبِّرَ مقصودَهُ مباشرةً للموضوعِ. بدأ كلامَهُ بتحميدٍ وشكرٍ. وكذلك، قصد بهذا الكلامِ تأدُّبًا إلى الملك.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

البيانات السابعة والستون

الملك: ... (المؤدب يخرج سريعا ويتهيأُ الملك للإنصراف، وإذا مرنوش يظهر بغتة أمامه عائدًا وحده) ربّاه! (يتراجع). إليَّ يا غالياس!

مرنوش: ***مولاى، أتأذن لى بكلمة. إنك قلت الساعة إن حاجتنا عندك مقضية. وقد أذنت لى الآن في الذهاب إلى بيتي. غير أني عند خروجي تذكرت أني سأدخل على امرأتي وولدي خالى الوفاض وهما يحسبان أني على سفر هذا الأسبوع. وتذكرت أني منذ عام كان قد أوفدني دقيانوس إلى الأقاليم. وغبت عن بيتي أربعة أيام. فلما عدت حملت معي إلى ولدي من الهدايا ما سرَّ به سرورًا. حتى إنه قال: (ليتك تسافر كل يوم يا أبتي) ولا ريب عندي أنه يعزى عن غيبتي بما يحسبني سأحمله إليه من هدية. وليت معي نقودا يا مولاى غير نظقود دقيانوس هذه الذي بطل استعمالها منذ ولايتك الميمونة.*** (الحكيم، د.ت. ص. ٧٠)

السياق: كانت المحادثةُ تقعُ بين الملكِ ومرنوش في بهوِ الأعمدة. عاد مرنوش بعد الإنصراف من قبيل قليلٍ.

قد انتهك كلامُ مرنوش لمبدإ الكم والحالمًا. قد انتهك الكلامُ لمبدإ الكم لأه يعطى معلومةً لا حاجة إليها. قد قال الملكُ إن احتاجَ ثلاثهم مرنوش مشلينيا ويمليخا شيئًا فليسألْ ليعطِهِ. قصد بهذا الكلامِ طلَبًا بالتأدُّبِ. لكونه يتكلم إلى الملك فلا يصلحُ أن يسألهُ مباشرةً. فضلا إلى ذلك، قد انتهك لمبدإ الحال أيضا لأن لا يعبّرَ مقصودَهُ مباشرةً للموضوعِ والإيجازِ.

البيانات الثامنة والستون

غالياس: ألم تحلمي أنك دفِنت حية؟ أوتصدقين حلمًا كهذا؟

بريسكا: (تنتبه لعبارته) ***لماذا؟ نعم يا للمصادفة العجيبة. لقد رأيت ذلك حقا البارحة؟ أجل يا غالياس. ولم لا؟ لقد بدأت تصدق الرؤيا.*** (الحكيم، د.ت. ص. ١٣٦)

السياق: كانت المحادثة تقعُ بين بريسكا و غالياس في بهو الأعمدة. يتحدّثا عن حلمِ بريسكا وهي مدفونةٌ حياً. قد شكَّتْ في الكلام إلى غالياس قبلَ قليل.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قد انتهك كلام بريسكا لمبدإ الكم والحال معًا. قد انتهك الكلامُ لمبدإ الكم لأن مساهمته أكثرُ من المطلوب. أخبرتْ بريسكا غالياسَ أنها رأتْ حلمًا مخيفًا. وسألها أهي مصدقةٌ ذلك الحلم. قد حصل الجوابُ بقولها *نعم يا لمصادفة العجيبة*. قصدت بهذا الكلامِ إقرارًا بقوله. ويفيد الكلامُ أنها مستاءٌ من بُطْءِ فهمِهِ. وقد انتهك لمبدإ الحال أيضًا لأ لاتعبِرَ مقصودَها مباشرةً للمقصودِ. ويفيد الكلامُ أنها قد رأتْ دليلًا لحقيقة ذلك الحلم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الرابع

الخلاصة والاقتراحات

يقدمُ البابُ الخلاصَةَ والاقتراحاتِ الموجودةَ بعد تحليل البيانات وتفسيرها. والخلاصةُ بُنيَتْ على أسئلةِ البحثِ أما الاقتراحات موجوهةٌ إلى مستقبل الباحثين المهمينَ بحث الموضوع المتساوية من انتهاك المبدأ التعاوني.

أ- الخلاصة

بناءً على مناقشة نتائج البحث، استنتج الباحثُ النتائجَ التالية إجابةً على أسئلة البحث:

١. هناك ٦٨ كلامًا يتضمّن انتهاكَ المبدأ التعاوني ويتكوّن من ٢٤ انتهاكات لمبدإ الكم و٥ انتهاكات لمبدإ النوعِ و ١٨ انتهاكات لمبدإ العلاقةِ و ١٧ انتهاكات لمبدإ الحال و ٤ انتهاكات لمبدإ الكم والحال معًا.

٢. و أغراض تلك انتهاكات المبدأ التعاوني هي للإباءةِ وللتأكيد وللتأكُّدِ ولتوضيح المعلومة ولإبداء الخيبةِ والسخطِ والتعجب والارتباك وللتصديقِ ولتجنبِ السخطِ و للخروجِ من المحادثةِ و لتعديل الموضوعِ و للاستدلال و للثناء و للطلب و للتكريم و للدعوة و للإقرار و التهكم و لإلغاء الكلامِ ولجعل الفضول ولإخفاء المقصودِ و للأمر و للنهى.

ب- الاقتراحات

يقدِّمُ الباحثُ الاقتراحات إلى القارئين والباحثين المستقبلين المستغرقين في البحث عن انتهاك المبدأ التعاوني عند بول غريس:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١. أن يستمِرُّو ويطوّرو البحثَ العميقَ على انتهاك المبدأ التعاوني لكى يكثرَ البحث عن هذا الموضوع إذْ قلَّ مصادرٌ علميةٌ مكثَّفَةٌ لهذا الموضوع خاصةً من بحثٍ جامعيٍ.

٢. أن يعمَل بالتدقيق والضبطِ في فهم النص واختيار البيانات وتحليلها إن يقومو بالحث عن انتهاك المبدأ التعاوني لكى تكون البيانات المكتسبة مضبوطًا وصحيحًا.

٣. أن يحوِّلَ متغيِّرَ البحث أو زادَه إن يريدُو استخدامَ النسخ المسرحي أهل الكهف لتوفيق الحكيم كموضُوعِ البحث.

وليس هذا البحث كاملا يخلو من النقص فيرغبُ الباحثُ في النقد والاقتراح من القارئين كى يتداركَهُ في المستقبل.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

أبو سليمان، عبد الوهاب إبراهيم. (٢٠٠٥). *كتابة البحث العلمي: صياغة جديدة* (الطبعة التاسعة). الرياض: مكتبة الرشد

براوى، عبد الرحمن. (١٩٧٧). *مناهج البحث العلمي* (الطبعة الثالثة). كويت: وكالة المطبوعات شارع فهد السالم

بلانشيه، فيليب. (٢٠٠٧). *التداولية من أوستين إلى غوفمان* (صابر الحباشة، مترجم). سورية: دار الحوار

الحكيم، توفيق. (د.ت). *أهل الكهف*. مكتبة مصر

الخفاجي، محمد عبد المنعم. (١٩٧٦). *البحوث الأدبية مناحجها ومصادرها*. بيروت: دار الكتاب اللبناني

الشهرى، عبد الهاهى بن ظافر. (٢٠٠٤). *إستراتيجيات الخطاب*. لبيا: دار الكتب الوطنية

صافية، سيتي. (٢٠١٧). *انتهاك المبدأ التعاوني وتضمينه في كلامِ أبي بكر الصديق في فيلم عمر بن الخطاب لحاتم على (دراسة تداولية)*. البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية الأدب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية، باندونج

صحراوي، محمود. (٢٠٠٥). *التداولية عند العلماء العرب*. بيروت: دار الطليعة

مباركة، ريكا.(٢٠١٦)، *انتهاك مبدأ التعاون وتضمينه من شخصية بسيمة في قصة 'الطريق' لنجيب محفوظ (دراسة تداولية)*. البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية الأدب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية، باندونج

يول، جورج. (١٩٩٦). *التداولية* (قصى العتابي، مترجم). بيروت: دار العرابية للعلوم ناشرون

المراجع الأجنبية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Adawiyah, Robiatul. (2016). *Flouting Maxims Used by The Main Characters in Focus Movie*. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Inggris, Fakultas Humaniora, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

Cruise, D. Alan. (2000). *Meaning in Language.* Oxford: Oxford University Press

Cummings, Louise. (1999). *Pragmatik* (Eti Setiawati, dkk, *Terjemahan*). Yogyakarta: Pustaka Pelajar

Cutting, Joan. (2015). *Pragmatics* (Edisi ketiga). New York: Roudledge

Djajasudarma, T. Fatimah. (2012). *Wacana dan Pragmatik.* Bandung: PT. Refika Aditama

Finegan, Edward. (2003). *Language: Its Structure and Use* (Edisi Keempat). Stamford: Thompson Wardworth

Fromkin, Victoria; Rodman, Robert; Hyams, Nina. (2002). *An Introduction to Language* (Edisi Ketujuh). Stamford: Thompson Wadsworth

Grice, Paul. (1991). *Studies in The Way of Words*. Cambridge: Cambridge University Press

Leech, Geoffrey. (1983). *Prinsip-Prinsip Pragmatik* (M. D. D. Oka dan Setyadi Setyapranata, *Terjemahan*). Jakarta: Penerbit Universitas Indonesia

Levinson, Stephen C. (1983). *Pragmatics.* Cambridge University Press

Mey, Jacob. L. (2004). *Pragmatics: An Introduction.* Oxford: *Balckwell Publishing*

Miles, Matthew B. & A. Michael Huberman. (1983). *Analisis Data Kualitatif* (Tjejep Rohendi Rohidi, *Terjemahan*). Jakarta: UI Press

Moleong, Lexy J. (2002). *Metodologi Penelitian Kualitatif.* Bandung: PT. Remaja Rosdakarya

Purnaningrum, A. L. (2015). *Pelanggaran Prinsip Kerjasama dalam Naskah Drama Villa Luco Karya Jean-Marie Besset*. Skripsi. Universitas Negeri Yogyakarta

Rahardi, Kunjana, Setyaningsih, Yuliana, & Dewi, Rishe Purnama. (2016). *Pragmatik: Fenomena Ketidaksantunan Berbahasa.* Jakarta: Penerbit Airlangga

Rahardi, Kunjana. (2005). *Kesantunan Imperatif Bahasa Indonesia.* Jakarta: Penerbit Erlangga

Sugiarto, Eko. (2017). *Menyusun Proposal Penelitian Kualitatif: Skripsi dan Tesis.* Yogyakarta: Diandra Kreatif

Sugiyono. (2018). *Metode Penelitian Kualitatif.* Bandung: Penerbit Alfabeta

Wijaksana, Viki Indra. (2016). *The Violation Maxims Used in Television Program"ESPN-FC: El Classico and European Champions League Quarter*

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Finals". Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Inggris, Fakultas Humaniora, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

Yule, George. (2015). *The Study of Language* (edisi kelima). UK: Cambridge University Press

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

سيرة ذاتية

أحمد ذوالفقار الواحد، ولد في قديري تاريخ ٧ مايو ١٩٩٧ م. تخرجَ في المدرسة الإبتدائيةِ الحكوميةِ ١ كبُونْ رَجَا قديري سنة ٢٠٠٩ ثُمَّ التحقَ بالمدرسة المتوسطة الموحدةِ الأنوار في المعهد الإسلامية أنوار الحرمينِ ترانجالك وتخرجَ فيه سنةَ ٢٠١٢ ثُمّ التحق بالمدرسةِ الثانويةِ الإسلاميةِ الحكوميةِ كَنداعان قديري وتخرجَ فيهِ سنةَ ٢٠١٥. في خلال دراسته فيه، شارك في المنظمَة الطلابية. ويتعلمُ في المعهد سبيل الرشاد مالانج.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

جدول البيانات تضمن فيه انتهاك المبدأ التعاوني

الرقم	الحوار	نوع انتهاك المبدأ التعاوني				الغرض
		الكم	النوع	العلاقة	الحال	
١.	مشلينيا: ... (فجأة يقول وهو نافد الصبر) أريد الخروجَ من هذا المكان. مرنوش: **وَيْحَكَ، إلى أين؟**	√				للنهي
٢.	مشلينيا: أرأيتنا من قبل؟ يمليخا: كثيرا. مرنوش: أين؟ يمليخا: بمدينة طرسوس، في ساحة مصارعة السباع. **كنتما تحوّطان الملكَ في شُرفته والأنظارُ ترمكم والشفاه تَهَمَّسَ: هذا الملك وهذان مشلينيا ومرنوش.**	√				لتوضيح المعلومة
٣.	مرنوش: هل لك أهلٌ، يا يمليخَا؟ يمليخا: **ليس لي إلّاَ قطميرًا.**	√				لتخفيف المقصود
٤.	مرنوش: إن صاحبك الراعي لخلّى. فما يضيره أن يمنح قلبه كله لله أو للشيطان. مشلينيا: (في تأملٍ أو كمن يقنع نفسَه) أصبتَ (صمت)	√				لتعديل الموضوع

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG
PUSAT PERPUSTAKAAN LIBRARY

	مرنوش: (فجأةً) **ذهب يمليخا الراعى؟**					
٥.	مشلينيا: أي ضرور في هذا؟ إنها تنتظرني أيضا. تنتظر مني خبرا. أَتَذكرُ يوم وقفتْ خلف الباب تحملنا على الهرب؟ ما قالت لى وهي تودعني وأنت تجذبني من ذراعي تستعجلني؟ لقد قالت إنها سترقبني من نافذتها بعد ثلاثة أيام عند مطلع الفجر. مرنوش: **وهل انقضتِ بعد الأيام الثلاثة؟**	√				لإبداء التعجب
٦.	مشلينيا: لا بأس. أذهب على كل حال أتجسس وأعود. مرنوش: (في عزم وقوة) كلا. في خروجك خطر. مشلينيا: (في غيظ كيم) أتَأبَى عليَّ ... مرنوش: نعم. مشلينيا: ما أشد أثرّكَ! مرنوش: **أنا!؟**	√				لإبداء التعجب
٧.	مشلينيا: (في تهكم) لو أن الراعى هنا لأخبرك أنك كفرتَ على الأقل بالله والمسيح. مرنوش: **على الأقل؟**	√				لإبداء التعجب
٨.	مشلينيا: (في تهكم) لو أن الراعى هنا لأخبرك أنك كفرتَ على الأقل بالله والمسيح. مرنوش: على الأقل؟ مشلينيا: نعم، لأني لاأود أن أذكرك بأحد أخرى ...	√				لإبداء التعجب

LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF M

	مرنوش: إنك لفتى سيء النفس. مشلينيا: **أنا؟!**					
٩.	مرنوش: من أنت؟ الصوت: أنا يمليخا مرنوش: الراعي؟ ولماذا تصيح هكذا؟ يمليخا: أنتما في الظلام ينتظران الفجر والشمس في كبد السماء. مشلينيا: أين هذا؟ يمليخا: **خارج الكهف! ولقد عثرت بالباب فإذا هو دوننا ولا نعرف. ولكن شيء عجيب. إن الحرارة والضوء لا يدخلان إلينا منه كأنما الشمس تميل عنه في ذهابنا وإيابها ...**	√				لإبداء التعجب
١٠.	بريسكا: ولكن أبتي، ها قد أوشك أن يناسهم الناس في عصرنا هذا! غالياس: أجل، يا مولاتي. إن القدسين لا يظهر إلا في عصر ينسون فيه. الملك: أتؤمن إذن بهذا ياغالياس؟ غالياس: **كل الإيمان، يا ولايا. نعم، الآن لا ريب عندي في أنهم هم ولقد أظهرهم الله في في عصرك اسعيد يا مولايا لأنك مسيحي مؤمن بإله واحد ولأن عصرك عصر المسيحسة الزاهرة.**	√				للتأكيد والثناء

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG
PERPUSTAKAAN LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١١.	الملك: إذن لا ريب عند الناس أن من ذهب سوف يعود؟! غالياس: نعم، يا مولايا. ومن مات سوف يبعث. تلك قصة البشرية الخالدة. وإذا كانت القصة ضمير الشعب كما يقولون وإذا كانت البشرية قاطبة على اختلاف أجناسها وأجيالها قد اتحدت وتلاقت في قصة واحدة. أفيمكن يا مولاى لضمير البشرية قاطبة أن يخطئ؟ الملك: (يفيق من تأمله) إذن ماذا تنتظر ياغالياس؟ لَمَ لا تذهب إلى الغار فتأتى بهؤلاء القدسين ضيوفا كراما على قصرنا؟ غالياس: **(في حماسة) أصبت يا مولاي. أشهد أن ليس في ملوك الروم المسيحين من هو أشد تقوى ومسيحية منك!**	√				للثناء
١٢.	بريسكا: أبت! لا تستقبلهم! إنك خائف! صوتك يتهدج فرقا. الملك: **أنا؟**	√				للتأكُّد
١٣.	غالياس: (بعد أن ذهب الجميع ولم يبق غيره والملك يسأل في قلق) أين القديسون؟ الملك: القديسون؟! غالياس: نعم، أين هم؟! الملك: **أتسعى إلي يا غالياس؟**	√				لطلب الإهتمام
١٤.	مرنوش: عالمنا باد؟ وأين نحن إذن؟	√				للتأكيد

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG
PUSAT PERPUSTAKAAN LIBRARY

	يمليخا: هذا الذي نرى دنيا أخرى ليست لنا بها صلة. مرنوش: أشربت شيئًا يا يمليخا؟ يمليخا: **لست بشارب ولا مجنون. إني أقول لك الحقيقة. اخرج وطف بهذه المجينة وأنت تفهم.**					
١٥.	غالياس: أيها القديس مشلينيا: (في سأم وضيق) دعني من أيها القديس. أخبرني أنت ما قالت. أخبرني بالله. تكلم! غالياس: **أيها القديس.**	√				للتكريم
١٦.	مشلينيا: (ضيق الذرع) قلت لك من هذا القديس. لا تنادني به بعد الآن. أتوسل إليك. إني لست قديسا، أفاهم؟ غالياس: نعم، **أيها القديس**	√				للتكريم
١٧.	مشلينيا: امكث معي يا مرنوش! إني في حاجة إليك: لقد أنسيتني ما أنا فيه. إن لديَّ أشياء كثيرة أريد أن أفضى بها إليك. أشياء عرفتها اليوم. أشياء حدثت وأريد معونتك. امكث يا مرنوش امكث! مرنوش: لا أستطيع. مشلينيا: (متشبثا) لماذا؟ لماذا لا تستطيع يامرنوش؟ لماذا؟	√				لتأكيد

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG
PERPUSTAKAAN LIBRARY

	مرنوش: قد قلت لك. مشلينيا: **ولدك؟**					
١٨.	بريسكا: ألست القديس ذا المنظر المخيف الذي رأيت أمس هنا؟ مشلينيا: **إن كنتِ تريني مخيف المنظر فأنا هو.**	√				للتصديق
١٩.	بريسكا: أوضحت لعينيك الحقيقة الآن؟ مشلينيا: (ينظر إليها طويلا) لستإياها؟ بريسكا: كلا. لست إياها. **اذهب! ماذا تنتظر بعد في هذا المكان؟ قلبك لم يعد هنا.**	√				للخروج من المحادثة
٢٠.	بريسكا: (في غيظ) اسكت أو اذهب أيها الغبي الجاهل الأحمق! إنه يحبها وتحبه وخطيبها وخطيبته وبينهما عهد مقدس لا بينها وبين الله أيها المؤدب الأبلة. وكانت تنتظره حتى الموت. تنتظره هو لا المسيح وهو الذي أعطاها هذا الصليب الذهبي. غالياس: **عجبا! القديس مشلينيا هذا؟**	√				لإبداء التعجب
٢١.	مرنوش: إني رأيت عين ما رأيتَ. أكنتَ أحلَمَ أنا أيضا؟ مشلينيا: **ماذا حلمتَ أنت؟**	√				لتوضيح المعلومة
٢٢.	مشلينيا: أستغفر الله! أنت الذي عاش مسيحيا تموت الآن كوثني؟ مرنوش: (في صوت خافت) نعم. أموت الآن ... مشلينيا: مجردا عن الإيمان	√				للتوضيح

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG
LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

	مرنوش: مجردا... **عن كل شيء... عاريا كما ظهرتُ... لا أفكار ولا عواطف... ولا عاقدة...**						
٢٣.	مشلينيا: الزمن... بريسكا: الزمن؟ لا شيء يفصلني عنك: إن القلب أقوى من الزمن مشلينيا: أحلم... آخر... سعيد؟ بريسكا: بل حقيقة. **حقيقة خليدة يا مشلينيا. أنا بريسكا. وليس يهمني بعد أن أكون هي أو لا أكون. بل من يدرى لعل هي! إن الشبه بيننا ليس مصادفة. ومقابلتنا ليست مصادفة كذلك. مقابلتنا في هذا الجيل! إنك بعثتَ لي وبعثتُ أنا لكَ. بعثا من نع آحر. قم... واحى... وغش...**	√					للتأكيد
٢٤.	غالياس: إني أخى تعذيب ضميري أكثر من تعذيب الملك. ويشهد الله كم توسلتُ إليك وكم حاولت صرفك عن عزمك وكم أردت إقنائك. بريسكا: لا تخف يا غالياس! ذمتك بريئة. هذا يجب أن يكون قدر. غالياس: نعم. **وإنكِ حلمت ذات مرة أنك ستدفين حية.**	√					للتصديق
٢٥.	مشلينيا: (يتمطي) آه! ظَهْرِي يُؤلِّمُني. كم لَبِثْنا، يَا مرنوش؟ مرنوش: **أف! إنك تحرج صدري بأسئلتك!**		√				للإباءة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG
PUSAT PERPUSTAKAAN LIBRARY

٢٦.	يمليخا: صه! أتسمعان؟ مرنوش: ما هذا أيضا؟ يمليخا: (مرهفا الأذن) هذا صوت أناس عديدين! مرنوش: (ناهضا بقوة) ويلنا! هلكنا! مشلينيا: هلكنا! مرنوش: نعم، **هؤلاء لا ريب رجال دقيانوس جائو ياتمسوننا**. أرأيت يا يمليخا؟ إن هذا الفارس المخبول قد ذهب ودلّ على مكاننا. ألم أقل لكم لا خروج قبل أن نستوثق الأمان؟ وأنت يا مشلينيا الذي كنت الآن على وشك الخروج.			√			لإبداء الإرتباك
٢٧.	غالياس: (يقدم متشجعا) أيها القديس! إنا نعرف اين بيتك. لكن نسألك ضارعين ألا تفارقنا. مرنوش: تعرف أين بيتي؟ غالياس: (يلتفت إلى الملك في شيء من ازهو كأنما استطاع أخيرا أن يتصل بالقديس) **نعم، وهل يجهل مثلى مكانه؟**			√			لطلب السمحة
٢٨.	بريسكا: (غير ملتفتة إلى كلامه) غالياس! غالياس: مولاتى بريسكا: (بعد لحظة في تردد) غالياس			√			لإلغاء الكلام

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG
PUSAT PERPUSTAKAAN
LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

	غالياس: (يدنو منها) مولاتى! لبيك يا مولاتى. ماذا بك؟ بريسكا: **لا. لا شيء. اذهب إلى فراشك إذا شئت.**					
٢٩.	بريسكا: لم تراها قط! نعم. لأن الملائكة لا تبكى. إنها رقيقة دقيقةلا تتحمل البكاء. وقطرة دمع واحدة قد تدمر تركيبها اللطيف! مشليبا: إذن لماذا بكيت؟ بريسكا: **لم أبك!**		√			لإبداء الإكراه
٣٠.	يمليخا: معذرةٌ، يا مولاي. أنا لم أطلب العلم إلّا بأمرٍ واحدٍ: كيف عرف الملك سرَكما؟ أمكيدةً؟ أو شاية؟ مرنوش: أخبرْهُ أنتَ يا مشلينيا ... مشلينيا: **أريد الخروج من هذا المكان.**			√		للإباءة
٣١.	مرنوش: إلى أين أيها الراعى المتنسك؟ يمليخا: (في تردد) إلى ... إلى... إني أحس الجوع. ألا أذهب إلى المدينة تحت ستر الظلام أحضَرث طعاما لكما ولي؟ مرنوش: (في ارتهاب) وهل ستعود إلينا؟ يمليخا: **إني أترك قطميرا هنا.**			√		للوعد

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM
PUSAT PERPUSTAKAAN
LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF

٣٢.	مشلينيا: أين هذا؟ يمليخا: خارج الكهف! ولقد عثرت بالباب فإذا هو دوننا ولا نعرف. ولكن شيء عجيب. إن الحرارة والضوء لا يدخلان إلينا منه كأنما الشمس تميل عنه في في ذهابنا وإيابها ... مرنوش: أهذا كلما فعلت؟ أين الطعام؟ يمليخا: **لو تعلمان ما رأيت وما سمعت**			√			لجعل الفضولة
٣٣.	مشلينيا: (ناهضا فحأة) مرنوش! مرنوش: إلى أين يا مشلينيا؟ مشلينيا: **مهما يكن من أمر فلا ريب أن الأيام الثلاثة قد انقضت.**			√			لإخفاء المقصود
٣٤.	الناس: (صائحين في الخارج) يا صاحب الكنز! ابرز إلينا يا صاحب الكنز! لا تخف أخرج لنا ولا تخف! مرنوش: أي كنز؟! من هو صاحب الكنز؟ يمليخا: (يشير بالصمت هامسا) **صه! صه!**			√			للإباءة
٣٥.	مرنوش: سر بيتي؟ أخبرني كيف عرفت هذا السر. أريد أن أعرف من أخبرك من سر بيتي؟ غالياس: (في صوت عميق حار) **الإيمان**			√			للتكريم

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG
LIBRARY

٣٦.	مرنوش: اسمع أيها الشيخ! سواء أكان الإيمان كما تقول أو غيره، أريد الآن أن أعرف منك أين بيتي؟ في أي موضعٍ؟ إن كنت صادقا، في أية ناحية؟ في أي جهاد؟ غالياس: (في صوت عميق) **في السماء**				√	للتكريم
٣٧.	يمليخا: (داخلا في حال مضطربة) مرنوش! مشلينيا! أين أنتما؟ (يقع على ركبتيه بجوار مرنوش) مرنوش: ماذا دهاك؟ يمليخا: (يشير إلى الملك وغالياس) **ويلاه! أكنت تخاطب هذه المخلوقات؟!**				√	للإحذار
٣٨.	مرنوش: لماذا؟ ماذا فعلت؟ ماذا حدث؟ يمليخا: **إلى الكهف! ثلاثنا وقطمير معنا كما كنا.**				√	للدعوة
٣٩.	مرنوش: أتريد أن ندفن أنفسنا أحياء في الكهف؟ يمليخا: نعم، فلنذهب إلى عالمنا. مرنوش: اذهب أنت! يمليخا: وأنت يا مرنوش؟ مرنوش: **أنا لي أهلٌ وبيت وولد ينتروني** ...				√	للإباءة
٤٠.	مشلينيا: تعال ياغالياس! ولنتفاهم. إني أراك تكتم عني أمورا. وتهابني وتجعل بيني وبينك حاجزا أكثر مما ينبغي. لم لا يفهم أحدنل الآخر؟ ما أيسر هذا لو أنك فتحت				√	لتعديل الموضوع

LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF

	لي صدرك قليلا وفتحت لك نفسي. (غالياس يحملق فيه) لماذا تنظر إليَّ هكذا؟ انظر إلى ثيابي! ما الذي يجعلني إذن غريبافي عينيك؟ (أأنت واثق أن بريسكا حافظة للعهد؟ غالياس: **ثقتي بأنك ولى الله الحق.**				√		لإبداء الخيبة
٤١.	بريسكا: أأنت تعرفني إذن؟ مشلينيا: **بريسكا. احترسي. إن لصبري حدا.**				√		لإبداء السخط
٤٢.	مشلينيا: (يريد أن يلثم يدها) ما أسعدني! إني الآن سعيد أيتها العزيزة! يا خطيبتي المعبودة! (بريسكا شاردة تحس شفة مشلينيا على يدها فتنتزعها من يده في الحال) لماذا لا تريدين أن الثم يدك؟ بريسكا: **انهض أيها المجنون! إني أصغيت إليكَ أكثر مما يجب**				√		لتعديل الموضوع
٤٣.	بريسكا: (تعود على مهل وتبحث بعينيها وتقول بصوت خافت كأنما هو لنفسها) ذهب؟ غالياس: **مولاتى! ألم تأوى بعد إلى مخدعك؟**				√		لتعديل الموضوع
٤٤.	بريسكا: (تجفف دمعة سقطت من عينيها برغمها) مشلينيا: أتبكين؟ بريسكا: **اخرج من هنا! إني لأرجو منك**				√		لتعديل الموضوع

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM
PUSAT PERPUSTAKAAN
LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF

٤٥.	مشلينيا: ... مرنوش! مرنوش: (في صوت ضعيف جدا) آه... من... مشلينيا: أنا مشلينيا مرنوش: دع... دعني... مشلينيا: ما بك؟ أمريض؟ مرنوش: **إنه يقترب؟**				√	لتعديل الموضوع
٤٦.	بريسكا: غالياس! أأنت مستعد للتنفيذ ما قلت لك؟ غالياس: **مولاتي! أتوسل إليك أن تتفكري**				√	لاقتراح
٤٧.	غالياس: ألم أنفذ كل ما أمرتِ به يا مولاتي؟ بريسكا: **إني أعرف إخلاصك وطيب قلبك دائما. اغفرلي يا غالياس إذا نالك بسببي ضررٌ من أبي. أنت قلت إنك مستعد للموت من أجلي.وقد يسألك الملك عني وقد يتهمك بمطاوعتي وقد يحاكمك ويقتلك.**				√	لإبداء الشكرِ
٤٨.	مرنوش: أف! إنك تحرج صدري بأسئلتك! مشلينيا: أنا كذلك لو تَعلمُ ضيقَ صدري مثلك! مرنوش، كم لبثنا ها هنا؟ مرنوش: يوما أو بعض يومٍ مشلينيا: من أدراك؟					√ للتأكيد

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM
PUSAT PERPUSTAKAAN
LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF M

	مرنوش: **وهل ننام أكثرَ من هذا القدر؟**					
٤٩.	مرنوش: ما سمك أيها الراعى؟ يمليخا: اسمي يمليخا، يا مولايا. مشلينيا: لماذا تدعونا بيا مولايا؟ يمليخا: **وبماذا أدعو صاحب يمين الملك وصاحب يساره.**				√	لتوضيح المعلومة
٥٠.	يمليخا: (بعد لحظة صمت) يا مولاي، أو تركتَ أهلك في الخطرِ؟ مرنوش: **أحمد اللهَ على أن ليس أحد يعلمُ أنهما مسيحيانِ ولا أنهما يمتَّانِ إليَّ بِصِلّةٍ.** **إن أمر زُواجي سرٌّ لا يعرفه غير ثلاثنا الآنَ. ثم إني أخفى امرأتي وولدتي عن الناس في بيتٍ منفردٍ منذ سنوات. كلا... لا خوف عليهمالقد عصفت قبل اليوم مذابحٌ وجازرُ ولم يمتدَّ إليهما أذًى.**				√	لتوضيح المعلومة
٥١.	مرنوش: إلى أين أيها الراعى المتنسك؟ يمليخا: (في تردد) **إلى** ... إلى... **إني أحس الجوع. ألا أذهب إلى المدينة تحت ستر الظلام أحضَرث طعاما لكما ولي؟**				√	لاستدلال
٥٢.	مرنوش: أخشى أن تَرْتَكب غلطة فتفسد علينا. مشلينيا: لا تخشى شيئا مرنوش: آه! ستذهب طبعا بعد ذلك خيث تراها أيها الخبيث!				√	للاستدلال

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG
PUSAT PERPUSTAKAAN LIBRARY

	مشلينيا: **أي ضرور في هذا**؟ إنها تنتظرني أيضا. تنتظر مني خبرا. أَتَذكرُ يوم وقفتْ **خلف الباب تحملنا على الهرب؟ ما قالت لى وهي تودعني وأنت تجذبني من ذراعي تستعجلني؟ لقد قالت إنها سترقبني من نافذتها بعد ثلاثة أيام عند مطلع الفجر.**					
٥٣.	مرنوش: ولولاكَ أنتَ لما اعتنقتْ الأميرة بريسكا دين المسيح وهي المؤمنة بدين أبيها دقيانوس؟ مشلينيا: (يكتم اغتباطه) مرنوش! أتراها حقيقة تركتْ دينها لهذا السبب؟ مرنوش: **وهل في هذا شكٌ؟**				√	للتَّهَكُّم
٥٤.	الملك: لقد عاد هذا الصياد يعدو على فرسو ويروى عجبا: إنهم أبصروا بالغار ثلاثة مخلوقات مفزعة الهيئة أشعارهم مدلاة ويلبسون ملابس غريبة ومعهم كلب عجيب النظرات. فولوا منهم رعبا ... بريسكا: (خائفة) يا إلهي! مخلوقة مفزعة؟ غالياس: (مفكرا) أن يمكن أن يكون هذا؟ الملك: ماذا ترى يا غالياس؟ غالياس: **"ثلاثة رابعهم كلبهم"! مولايا، أممكن هم؟**				√	لجعل الفضولية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM
PUSAT PERPUSTAKAAN
LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF

٥٥.	غاليلس: (في حماسة) أصبت يا مولاي. أشهد أن ليس في ملوك الروم المسيحين من هو أشد تقوى ومسيحية منك! الملك: (يستطرد في الحماسته) **لماذا لم تبلغ الرهبان ورجال الدين كلهم كي كى يقوموا بالشعائر والطقوس والمراسيم بما لم يسبق له مثيل. إنها لمناسب تاريخية لا يمكن أن يرى نظيرها دهر من الدهور.**				√	للأمر
٥٦.	مرنوش: (متعجبا) عجبا! وكيف استطعت أنت أن تعرف مكانه ولم أبح قط بسر بيتي لغير الأخصاء؟ غاليلس: **أو لست من أخصاء يا صفي الله وأنا الذي ابيض شعره في ذكركم.**				√	لتوضيح المعلومة
٥٧.	بريسكا: أيها القديس. مشلينيا: **أيها القديس؟ أتتهكمين؟** (بريسكا لا تجب) **عدت إلى الصمت. أهذا كلما عندك أيها القديس؟ لست قديسا أيتها العزيزة بريسكا. وأنت تعرفين ذلك. ابحثي عن شيء آخر تقولينه.**				√	لإبداء الإكراه
٥٨.	بريسكا: كم يكون كلامك هذا أشد عجبا وغرابة لو أنك بقيت على المنظر الأمس بلحيتك وشعرك وثيابك الغريبة (مشلينيا لا يجب) ولكني لست أكتمك أن ما كنت أستطيع الإقتراب منك والإصغاء إليك كما أفعل الآن (مشلينيا يكظم ولا يجب) أغضبت؟				√	لإبداء الخيبة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG LIBRARY

	مشلينيا: **من علمك هذه** اللهجة؟ وكيف انقلبت امرأة أخرى في هذا الزمن القليل. **أين الوداعة والخفر** والحياء العميق وصوت الملائكة الذي لا يكاد يسمع؟					
٥٩.	بريسكا: الحب؟ مشلينيا: الذي كان عندك أقوى من العقيدة أقوى من الدين لأن العقيدة الملائكة حب. بريسكا: عقيدة الملائكة حب؟ مشلينيا: أتجهلين ذلك الآن؟ بريسكا: **هذا أحسن ما سمعت منك أيها القديس. وأعقل ما قلت اليوم.**				√	للتعجب
٦٠.	بريسكا: تعرف ماذا؟ مشلينيا: **من هذا الرجل؟** بريسكا: (في دهشة) أي رجل؟ مشلينيا: **الذي كنت عنده الساعة.**				√	لتجنب السخط
٦١.	مشلينيا: بريسكا! ألستِ ابنة دقيانوس؟ بريسكا: **أأنت مجنون!! أأكون ابنة ملك مات منذ ثلثمائة عام؟!**				√	لإبداء السخط
٦٢.	غالياس: كيف ذلك يا مولاتى؟ أهو يعرفها؟ بريسكا: (في غيظ) **اسكت أو اذهب أيها الغبي الجاهل الأحمق! إنه يحبها وتحبه وخطيبها وخطيبته** وبينهما عهد مقدس لا بينها وبين الله أيها المؤدب الأبلة.				√	لإبداء الخيبةِ

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG
PERPUSTAKAAN LIBRARY

	وكانت تنتظره حتى الموت. تنتظره هو لا المسيح وهو الذي أعطاها هذا الصليب الذهبي.					
٦٣.	مشلينيا: (في يأس) آه... يا مرنوش! الرحمة... أريد أن أعيس... ارحمني يا مرنوش! أريد أن أعيش! مرنوش: سوف تعيش... مشلينيا: (في فرح) أصحيح يا مرنوش؟ أأستطيع أن أعيش؟ مرنوش: نعم. **بين جلدتي كتاب!**				√	للتهكم
٦٤.	مشلينيا: (في قلق) مرنوش؟ أنت إذن لا تؤمن بالبعث؟ مرنوش: **أحمق! أولم نر بأعيننا إفلاس البعث؟!**				√	للتوضيح
٦٥.	بريسكا: (في خوف وحب الستعلاع) ولكن أين كانوا؟ وهل يلبث أحياء طول هذا الزمان؟ الملك: (مصدقا) نعم، يا غالياس. أجب! أتعتقد أنهم مكثوا بالغار أحياءً أكثر من ثلثمائة عامٍ؟ غالياس: **(بعد تفكير) ولما لا؟ من يدري؟ ألم يبلغكَ يا مولايا ما جاء بكتب الهند؟**	√			√	للتوضيحِ
٦٦.	الملك: إن قصري –إن شئتم– منزلكم ومأواكم وكل حوائجكم مجابة وكل أمركم مطاعة وليس لنا من مطمح غير خدمتكم ورضاكم.	√			√	للإباءة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG
PUSAT PERPUSTAKAAN LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

	يمليخا: (همسا لمرنوش) ألم أقل لكم أن الله حق. إن الشهر الذي مكثناه في الغار قد حدث فيه العجب العجاب (مرنوش لا يسمع له ومشلينيا مشغول بما هو فيه من أمر الأميرة) مرنوش: (يلتفت إلى الملك مجيبا) **مولاي! كم أحمد الله على هذه المعجزة الحقة. إذا أهلك دقيانوس الظالم في طرفة عين وأخلفك على العرش في الحالز وكنت أود أن أطنب في شكر الله على توليتكم بين عشية وضحاها ملكا على أفئدتنا أجمعين، لو لم تكن لي حاجة ملحة لا أستطيع عنها صبرا لحظة واحدة** (الملك يبهت قليلا) **أن يأذن لي الملك في الإنصراف على الفور. إن امرأتي وولدي ينتظران أوبتي في قلق منذ أسبوعٍ وربما أكثر من أسبوع.**					
٦٧.	الملك: ... (المؤدب يخرج سريعا ويتهيأُ الملك للإنصراف، وإذا مرنوش يظهر بغتة أمامه عائدًا وحده) ربّاه! (يتراجع). إليَّ يا غالياس! مرنوش: **مولاى، أتأذن لى بكلمة. إنك قلت الساعة إن حاجتنا عندك مقضية. وقد أذنت لى الآن في الذهاب إلى بيتي. غير أني عند خروجي تذكرت أني سأدخل على امرأتي وولدي** خالى الوفاض وهما يحسبان أني على سفر هذا اللأسيوع. **وتذكرت أني منذ** عام كان قد أوفدني دقيانوس إلى الأقاليم. **وغبت عن بيتي أربعة أيام. فلما** عدت حملت معي إلى ولدي من الهدايا ما سرَّ به سرورًا.	√			√	للطلب

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG
LIBRARY

	حتى إنه قال: (ليتك تسافر كل =ديوم يا أبتي) ولا ريب عندي أنه يعزى عن غيبتي بما يحسبني سأحمله إليه من هدية. وليت معي نقودا يا مولاى غير نظقود دقيانوس هذه الذي بطل استعمالها منذ ولايتك الميمونة.					
٦٨.	غالياس: ألم تحلمي أنك دفِنت حية؟ أوتصدقين حلمًا كهذا؟ بريسكا: (تنتبه لعبارته) **لماذا؟ نعم يا للمصادفة العجيبة. لقد رأيت ذلك حقا البارحة؟ أجل يا غالياس. ولم لا؟ لقد بدأت تصدق الرؤيا.**	√			√	للإقرار
انتهاك لمبدإ الكم						٢٤
انتهاك لمبدإ النوع						٥
انتهاك لمبدإ العلاقة						١٨
انتهاك لمبدإ الحال						١٧
انتهاك لمبدإ الكم والحال معا						٤

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM
PUSAT PERPUSTAKAAN
LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF